وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي

– دراسة ميدانية بثانويتي بلدية زلفانة –

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد:

– سعاد رزمة

إشراف الدكتور:

– حروز حروز

لجنــة المناقشــة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
عبد العزيز شيخي	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	رئيسا
حروز حروز	أستاذ محاضر ب	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
رشيد خطارة	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	عضوا مناقش

السنة الجامعية: 1444–1445هـ/2023–2024م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي

– دراسة ميدانية بثانويتي بلدية زلفانة –

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد:

– سعاد رزمة

إشراف الدكتور:

– حروز حروز

لجنــة المناقشــة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
عبد العزيز شيخي	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	رئيسا
حروز حروز	أستاذ محاضر ب	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
رشيد خطارة	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	عضوا مناقش

السنة الجامعية: 1444–1445هـ/2023–2024م

قال الله تعالى :

﴿ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾ ﴾

سورة المجادلة

الإهداء

إلى من علمني العطاء وأحمل اسمه بكل افتخار " أبي الغالي " رحمه الله وجعل الجنة مثواه

وإلى معنى الحب والحنان والتفاني وبسمة الحياة التي كان دعائها سر نجاحي " أمي الغالية " حفظها الله.

وإلى من عليهم أعتمد وأكتسب قوة ومحبة لا حدود لها وإلى من عرفت معنى الحياة معهم" إخوتي وأخوتي ".

وإلى قرة عيني " إبني منتصر بالله ".

وإلى باقي " أفراد العائلة الكريمة " كل بإسمه.

وإلى الأخت التي لم تلدها أمي " قربوز مليكة " التي تعجز كلماتي عن شكرها.

وإلى " رزمة محمد فاروق " الذي مهما فعلت ومهما قلت لم أفه حقه من الشكر والإمتنان الذي كان له الفضل الكبير في وصولي إلى هذا النجاح.

وإلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل وساندني من قريب أو بعيد ولو بالكلمة الطيبة.

رزمة سعاد

شكر وعرفان

بعد تمام العمل لا شيء أجمل ولا أحلى من الحمد، فالحمد لله والشكر الله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه على ما أنعم به علينا من إتمام هذا البحث المتواضع.

ثم إنه لا يسعني إلا أن أشيد بالفضل وأقر بالمعروف لكل من ساهم في إنجاز هذا البحثوأخص بالذكر أستاذي المشرف الدكتور حروز حروز على ما قدمه لي من التوجيهوالتصويب لأخطائي في المذكرة وما علمني إياه من فيض انسانيته وخلقه الرفيع ومستواه الراقي.

وإلى كل الأساتذة الأفاضل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس جامعة غرداية.

وكل من مد يد العون لي من قريب ومن بعيد.

رزمة سعاد

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وإبراز الفروق بين متغيري الدراسة لدى أفراد العينة لكلا الجنسين -إعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي حيث بلغت عينة الدراسة 80 تلميذا وتلميذة والتي كان إختيارها بشكل عشوائي وقد تم الإعتماد على إستبيان مكون من 35 بندا.

وقد أظهرت النتائج أن:

- مستوى التنمر لدى أفراد العينة مرتفع.

- مستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة مرتفع

- .توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة تعزى لمتغيرات الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة تعزى لمتغيرات الجنس

الكلمات المفتاحية:التنمر المدرسي، التحصيل الدراسي، تلاميذا السنة الأولى ثانوي.

Summary

This study aimed to explore the relationship school bullying and academic achievement among first-year high school students, highlighting the differences between the two variables acrossgenders. The study adopted a descriptive approach with a sample size of 80 male and female students, selected randomly. A questionnaire comprising 35 items was used for data collection. And it showed these results:

- The level of bullying among the sample was found to be high.
- The level of academic achievement among the sample was also found to be high.
- There is a statistically significant relationship between school bullying and academic achievement attributed to gender variables.
- There are no statistically significant differences between school bullying and academic achievement attributed to gender variables.

Keywords: School bullying, Academic achievement, First-year high school students

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

العـــــــــنـــــوان	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر والعرفان	ب
الملخص	ج
فهرس المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ح
قائمة الملاحق	ط
مقدمة	2
الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها	
1. إشكالية الدراسة	**5**
2. التساؤلات الفرعية	**6**
3. أهداف الدراسة	**6**
4. أهمية الدراسة	**7**
5. دوافع الدراسة	**7**
6. المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة	**8**
7. الدراسات السابقة	**8**
8. التعقيب عن الدراسات السابقة	**10**
الفصل الثاني: التنمر المدرسي	
تمهيد	**12**
1. تعريف التنمر المدرسي	**13**
2. بعض المفاهيم المرتبطة بالتنمر المدرسي	**14**
3. أسباب التنمر المدرسي	**15**
4. أشكال التنمر المدرسي	**16**
5. العناصر المشاركة في عملية التنمر المدرسي	**17**

فهرس المحتويات

6. النظريات المفسرة للتنمر المدرسي	**19**
7. أثار التنمر المدرسي	**21**
8. الحلول المقترحة للحد من التنمر المدرسي	**24**
خلاصة الفصل.....	**27**
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
تمهيد	**29**
1. تعريف التحصيل الدراسي	**30**
2. بعض المفاهيم المرتبطة بالتحصيل الدراسي	**30**
3. أهمية التحصيل الدراسي	**31**
4. أهداف التحصيل الدراسي	**32**
5. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	**33**
6. أنواع التحصيل الدراسي	**35**
7. النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي	**37**
8. الحلول المقترحة لتحسين التحصيل الدراسي	**38**
خلاصة الفصل.....	**41**
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	**43**
1. منهج الدراسة	**43**
2. مجتمع الدراسة	**43**
3. حدود الدراسة	**44**
4. أدوات القياس	**44**
5. عينة الدراسة	**45**
6. الخصائص السيكومترية لأداة القياس	**48**
7. الأساليب الإحصائية المستخدمة	**51**
خلاصة الفصل	**52**

فهرس المحتويات

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها	
تمهيد	**54**
1. عرض نتائج الفرضية العامة وتحليلها ومناقشتها	**55**
2. عرض نتائج الفرضية الأولى وتحليلها ومناقشتها	**56**
3. عرض نتائج الفرضية الثانية وتحليلها ومناقشتها	**58**
4. عرض نتائج الفرضية الثالثة وتحليلها ومناقشتها	**60**
5. عرض نتائج الفرضية الرابعة وتحليلها ومناقشتها	**63**
إستنتاج عام وإقتراحات.....	**67**
المراجع.....	**70**
الملاحق.....	**91**

قائمة الجدول

قائمة الجدول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين توزيع التلاميذ بالمجتمع الأصلي	43
02	يوضح مجالات الإجابة على بنود الاستبيان وأوزانها	45
03	يمثل توزيع العينة الإستطلاعية حسب متغير الجنس	46
04	يمثل توزيع العينة الإستطلاعية حسب متغير الإعادة	46
05	يمثل توزيع العينة الإستطلاعية حسب متغير الدرجات	46
06	يمثل توزيع العينة الأساسية حسب متغير الجنس	47
07	يمثل توزيع العينة الأساسية حسب متغير الإعادة	47
08	يمثل توزيع العينة الأساسية حسب متغير الدرجات	48
09	يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس التنمر المدرسي	49
10	يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس التحصيل الدراسي	49
11	يوضح معامل ألفا كرومباخ لمقياس الأداة	50
12	يوضح نتائج التجزئة النصفية	50
13	يوضح العلاقة بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة	55
14	يمثل المحك المعتمد في الدراسة	56
15	يوضح مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة	57
16	يمثل المحك المعتمد في الدراسة	59
17	يوضح مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة	59
19	يوضح نتائج الفروق في التنمر المدرسي من وجهة أفراد العينة وفقا لمتغيري الجنس والإعادة	61
20	يوضح نتائج الفروق في التنمر المدرسي من وجهة أفراد العينة وفقا لمتغير الدرجات	61
21	يوضح نتائج الفروق في التحصيل الدراسي من وجهة أفراد العينة وفقا لمتغيري الجنس والإعادة	63
22	يوضح نتائج الفروق في التحصيل الدراسي من وجهة أفراد العينة وفقا لمتغير الدرجات	64

قائمة الملاحق:

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	إستمارة الإستبيان	70
02	خصائص العينة الإستطلاعية	74
03	خصائص العينة الأساسية	75
04	صدق المقارنة الطرفية	76
05	معامل ألفا كرومباخ	78
06	نتائج التجزئة النصفية	79
07	عرض نتائج الفرضية العامة	81
08	عرض نتائج الفرضية الأولى	82
10	عرض نتائج الفرضية الثانية	84
11	عرض نتائج الفرضية الثالثة	86
12	عرض نتائج الفرضية الرابعة	88

مقدمة

مقدمة:

يعتبر التنمر المدرسي من المشاكل التربوية والإجتماعية بالغة الخطورة التي يعاني منها التلاميذ في الأوساط المدرسية، لما لها من نتائج وآثار سلبية وخيمة على المدرسة والأسرة بصفة عامة، والتلاميذ بصفة خاصة، سواءا كان متنمرا أو ضحية، فقد شهد العصر الحاضر تزايد في ظاهرة التنمر المدرسي في كل دول العالم، حيث أصبح الكثير من التلاميذ يستخدمون العنف اللفظي أو الجسدي ضد زملاءهم في الدراسة بصورة متكررة، نتيجة عدم إهمال الوالدين والمدرسة، وفشلهما في احتواءها ومعالجتها وإيجاد حلول فعالة للحد منها، مما جعلها تلقى اهتماما كبيرا من جميع الأطراف المرتبطة بعملية التعليم مثل التلاميذ والأسرة والمعلمين والمدرسة ووزارة التعليم والتربية، كما تنعكس على التحصيل الدراسي للتلاميذ ونموهم الإنفعالي و الإجتماعي والمعرفي على المتنمرين والضحايا، مما يؤدي إلى الشعور الدائم بالخوف وعدم الأمان والرفض تكوين الصداقات، مما قد يؤدي إلى تدني مستواه الدراسي، حيث أن العديد من العوامل تؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ تكون من داخل البيئة المدرسية التي تفرض على التلاميذ ضغوطا نفسية ومادية، وترجع خطورة التنمر المدرسي في عدم وعي التلاميذ المتنمرين بالأضرار النفسية والجسدية التي يعاني منها ضحاياهم نتيجة لذلك، والتي قد ترافقهم طول حياتهم، وتغير حياتهم الشخصية والمهنية مستقبلا.

وهذا ما دعا المختصين في المجال التربوي والتعليمي إلى التعرف على التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي، ودراسة العلاقة بينهما وتحديد أسبابها وإيجاد حلول لها بناءا على النتائج المتحصل عليها، بالإضافة إلى توعية المجتمع بها ووضع برنامج وقائي وعلاجي يتم تطبيقه في المدارس.

ومن هذا المنطلق جاءت دراستي للكشف عن العلاقة بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ببلدية زلفانة.

اشتملت الدراسة على جانبين النظري والتطبيقي، وتمثلت في خمس فصول على الشكل التالي:

الجانب النظري: والذي قسم إلى ثلاث فصول:

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها يتضمن إشكالية الدراسة، تساؤلاتها، فرضياتها، أهميتها وأهدافها، ودوافع الدراسة والمفاهيم الإجرائية والدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الثاني: خاص بالتنمر المدرسي، حيث تناول تعريفه وبعض المفاهيم المرتبطة بها، وأسبابها، وأشكالها، وعناصرها، ونظرياتها وآثارها وحلولها، وأخيرا خلاصة.

الفصل الثالث: متعلق بالتحصيل الدراسي، حيث تطرق إلى تعريفها وبعض مفاهيمه وأهميته وأهدافه والعوامل المؤثرة لها وأنواعه ونظرياته وحلوله، وأخيرا خلاصة.

الجانب التطبيقي: فقد تضمن فصلين:

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية تضمن منهج الدراسة ومجتمع الدراسة وحدود الدراسة وأدوات القياس وعينة الدراسة والخصائص السيكومترية لأداة القياس والأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الخامس: خصص لعرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها، حيث تم عرض نتائج الفرضيات.

اختتمت هذه الدراسة بمجموعة من النتائج والإقتراحات وآفاق الدراسة.

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

1. مشكلة الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. دوافع الدراسة
7. التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة
8. الدراسات السابقة

1. إشكالية الدراسة:

تعد مشكلة التنمر المدرسي من أهم المشاكل السلوكية والتربوية التي تؤثر على حياة التلاميذ في جميع المراحل التعليمية، كما لها تأثير على مستوى تحصيلهم الدراسي وكذا جودة مخرجات التعليم، حيث تواجه المؤسسات التربوية والتعليمية مشاكل كثيرة في تصحيح وتوجيه ظاهرة التنمر المدرسي، وذلك لتعقيد هذه الظاهرة وارتباطها بعدة أطراف أخرى غير التلميذ مثل المعلم وإدارة المدرسة وزملاء الدراسة والأسرة ووزارة التربية والتعليم، فهذه الظاهرة تتمثل في قيام التلميذ أو مجموعة من التلاميذ بأي شكل من أشكال العنف سوآءا كان لفظيا أو جسديا ضد زملاءه داخل المدرسة، من أجل الاستقواء عليهم أو السخرية منهم أو تهديدهم أو الاعتداء عليهم وعلى ممتلكاتهم بشكل متكرر، حيث يحاول المتنمر السيطرة والتحكم في غيره من زملاء الدراسة (الضحايا)، وعادة ما ترجع أسبابه إلى المشاكل السلوكية والنفسية والاجتماعية التي يعاني منها التلاميذ المتنمرين منذ صغرهم مثل سرعة الغضب أو القلق أو ميل للعنف أو عزلة عن الآخرين أو صعوبة في التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، في ظل تجاهل الأسرة لهذه المشاكل وعدم الاهتمام بمعالجتها في وقتها، كما لها أثرا هاما ومؤثرا على مستوى التحصيل الدراسي عند الكثير من التلاميذ.

وقد تناولت العديد من الدراسات السابقة هذا الموضوع منها دراسة عبديش سفيان وطير الباس حسان الدين (2022)،تحت عنوان: التنمر وعلاقته بالتحصيل الدراسي، والتي كشفت أن يوجد علاقة دالة إحصائية بين التنمر والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ متوسطة مشروب رمضان بتيسمسيلت.

في حين أن دراسة بشرى بوثابت ونزيهة لشهب (2022)، بعنوان: علاقة التنمر المدرسي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي، والتي كشفت نتائجها على أن: التنمر المدرسي لا يساهم في انخفاض التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي.

كما أشارت أيضا دراسة ندى براهمي وكاتيا سهيل مهني (2023)، بعنوان علاقة التنمر المدرسي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى متوسط "، والتي أظهرت نتائجها أنه: لا توجد علاقة ارتباطية بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى متوسط.

ونظرا لوجود هذا التعارض جاءت إشكالية دراستنا كالاتي:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنمر المدرسي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي بلدية زلفانة ؟

2. التساؤلات الفرعية:

للإجابة على إشكالية الدراسة يمكن وضع التساؤلات الفرعية التالية:

- ✓ ما مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة ؟
- ✓ ما مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة ؟
- ✓ هل توجد فروق دالة إحصائيا في التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة وفقا المتغيرات الشخصية (الجنس، الإعادة، درجات) ؟
- ✓ هل توجد فروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة وفقا المتغيرات الشخصية (الجنس، الإعادة، درجات) ؟

يمكن الإجابة على هذه التساؤلات من خلال الفرضيات التالية:

الفرضية العامة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة.

الفرضيات الجزئية:

- ✓ نتوقع مستوى مرتفع للتنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة.
- ✓ نتوقع مستوى مرتفع للتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة.
- ✓ لا توجد فروق دالة إحصائيا في التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة وفقا المتغيرات الشخصية (الجنس، الإعادة، درجات).
- ✓ لا توجد فروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة وفقا المتغيرات الشخصية (الجنس، الإعادة، درجات).

3. أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى مجموعة من الأهداف من بينها:

- ✓ معرفة تحديد مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة.
- ✓ معرفة تحديد مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة.

✓ الكشف عن طبيعة العلاقة بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة.

✓ تحديد الفروق في التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة وفقا المتغيرات الشخصية (الجنس، الإعادة، درجات).

✓ تحديد معرفة الفروق في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة وفقا المتغيرات الشخصية (الجنس، الإعادة، درجات).

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة كونها تبحث في ظاهرة تربوية غاية في الخطورة اجتاحت مجتمعاتنا في الآونة الأخيرة، والتي تزايدت بشكل رهيب في الأوساط التربوية، حيث أضحت تشكل خطرا كبيرا لما لها من آثار سلبية على نفسية التلاميذ وعلى تحصيلهم الدراسي.

خاصة وأن دراستنا تناولت مرحلة التعليم الثانوي، التي تكون فترة مراهقة التلميذ، والتي تعرف هذه الأخيرة بكونها فترة حساسة وحرجة لما لها من خصوصيته تميزها عن باقي مراحل نمو الإنسان.

فمن خلال ما سبق ذكره نسعى بدراستنا هذه لإيجاد الحلول التي تساعد على الحد أو التقليل من هذه الظاهرة قدر المستطاع.

كما نطمح للعمل على نشر التوعية بين التلاميذ في المؤسسات التربوية وحتى بين الأولياء وفي المجتمع ككل.

5. دوافع الدراسة:

تتمثل دوافع دراستنا في النقاط الاتية:

✓ ارتباط موضوع الدراسة بمجال تخصصنا ومجالنا العملي وهو التربية والتعليم .

✓ تسليط الضوء على أحد أهم المواضيع التي تساهم في تحسين مخرجات التعليم في الجزائر.

✓ محاولة إثراء المكتبة بمواضيع جديدة في مجال علم النفس المدرسي .

✓ تفشي ظاهرة التنمر في الاوساط المدرسية بصورة رهيبة .

✓ التجربة الشخصية مع التنمر المدرسي .

✓ ملاحظه الاثار السلبية الخطيرة لهذه الظاهرة ومحاولة ايجاد حلول لها .

✓ مساعده الأسر على التعامل بحذر مع هذه الظاهرة في حال ظهورها على ابنائهم.

6. المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

التنمر المدرسي: شكل من أشكال العدوان يحدث عندما يتعرض طفل أو فرد ما بشكل مستمر إلى سلوك سلبي يسبب له الألم، وقد يستخدم المتنمر أفعالا مباشرة وغير مباشرة للتنمر على الآخرين، والتنمر المباشر هو هجوم على الآخرين باستخدام العدوان اللفظي أو البدني، أما التنمر غير المباشر هو استخدام المتنمر ليحدث إقصاء اجتماعيا مثل نشر الشائعات.(**الدسوقي، 2016، ص 10**)

التنمر المدرسي إجرائيا: هو شكل من العنف أو العدوان يمارسه تلميذ ضد زملاءه في الدراسة سواءا كان جسديا أو لفظيا، وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها كل تلاميذ السنة الأولى ثانوي على عبارات المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

التحصيل الدراسي: هو حاصل للعملية التعليمية يمثل جوانب متعددة لنجاح التلميذ في نهاية السنة أو في الطور الدراسي، وإنجازاته المعرفية وغير المعرفية في شتى المجالات أو توجيه التلميذ نحو تخصص معين، كما يرتبط باكتساب مجموعة من المعارف التي تساهم في جعل المتعلم عنصرا إيجابيا داخل المجتمع، وذلك بقدرته على المواجهة للمشاكل التي تعترضه، وأن يكون قادرا على تحقيق مشروعه الشخصي في الحياة ومعرفة كيفية التعامل. (**ذيب، ضيف، 2020، ص 72**)

التحصيل الدراسي إجرائيا: هو مؤشر لمدى اكتساب التلميذ لمعارف ومعلومات خلال فترة زمنية معنية يقاس بالدرجات التي تحدد عن طريق الاختبارات و الامتحانات، وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها كل تلاميذ السنة الأولى ثانوي على عبارات المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

7. الدراسات السابقة

يمكن إيجاز أهم الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة فيما يلي:

✓ **دراسة عبد الوهاب مغار (2022)، بعنوان: التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى من التعليم المتوسط:**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى متوسط وعلاقته ذلك بالتحصيل الدراسي، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وقد تم استخدام إستبانة كأداة لجمع البيانات على العينة المدروسة المكونة من 105 تلميذ، وقد كشفت هذه الدراسة على

أن مستوى التنمر لدى أفراد عينة الدراسة مرتفعا، كما أن التحصيل الدراسي عند هذه الفئة منخفضا، وأن هناك علاقة ارتباطية عكسية بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة.

✓ **دراسة عبديش سفيان، طير الباس حسان الدين (2022)، بعنوان: التنمر وعلاقته بالتحصيل الدراسي:**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التنمر والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ متوسطة مشروب رمضان بتيسمسيلت، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وقد تم استخدام إستبانة كأداة لجمع البيانات على العينة المدروسة المكونة من 60 تلميذ، تم اختيارهم بطريقة العشوائية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أنه توجد علاقة دالة إحصائية بين التنمر والتحصيل الدراسي لدى التلميذ، كما توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التنمر الجسدي والتحصيل الدراسي لدى التلميذ، وتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التنمر اللفظي والتحصيل الدراسي لدى التلميذ.

✓ **دراسة ليلى معنصر (2021)، بعنوان: التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط:**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وقد تم استخدام إستبانة كأداة لجمع البيانات على العينة المدروسة المكونة من 80 تلميذ وتلميذة في السنة الثالثة والرابعة متوسط، وقد كشفت هذه الدراسة أن مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ضعيف، كما أنه لا توجد علاقة إرتباطية بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

✓ **دراسة أولاد العيد مروة (2020)، بعنوان: التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط:**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة التنمر المدرسي بمستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم المتوسط، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وقد تم

استخدام إستبانة كأداة لجمع البيانات على العينة المدروسة المكونة من 55 تلميذ وتلميذة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أنه مستوى انتشار التنمر لدى تلاميذ عينة الدراسة منخفض، كما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنمر والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التنمر تعزى إلى متغير الإعادة.

8. التعقيب عن الدراسات السابقة:

ومن خلال الإطلاع على الدراسات المعروضة ونتائجها يلاحظ أن أغلبها إرتكزت على دراسة هذه الظاهرة في البيئات التربوية، لكن كلا المتغيرين كان محورا أساسيا لمجموعة من الدراسات السابقة التي تناولته، كما ركزت الدراسات السابقة التعرف على العلاقة بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي، وكذا قياس مستوى كل من مستوى التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي.

فلقد تم الإستفادة من الدراسات السابقة في تكوين فكرة حول الدراسة الحالية من (إشكالية، تساؤلات، فرضيات)، وكذا الجانب النظري، والإطلاع على المنهج المستخدم في هذه الدراسات وأدوات جمع المعلومات، والأساليب الإحصائية.

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في تناولها لمتغيرات الدراسة في الجانب النظري، وضبط أهداف الدراسة، والمنهج المتبع، وأداة جمع البيانات والأساليب الإحصائية.

كما أنه تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي:

- ✓ طرحها لإشكالية الدراسة وتساؤلاتها الفرعية.
- ✓ حجم عينة الدراسة وأسلوب إختيارها.
- ✓ أفراد عينة الدراسة.
- ✓ زمان ومكان التطبيق.
- ✓ الدراسات السابقة كانت في المرحلة المتوسطة و الدراسة الحالية في المرحلة الثانوية.

الفصلالثاني: التنمر المدرسي

تمهيد

1. تعريف التنمر المدرسي
2. بعض المفاهيم المرتبطة بالتنمر المدرسي
3. أسباب التنمر المدرسي
4. أشكال التنمر المدرسي
5. العناصر المشاركة في عملية التنمر المدرسي
6. النظريات المفسرة للتنمر المدرسي
7. أثار التنمر المدرسي
8. الحلول المقترحة للحد من التنمر المدرسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد التنمر المدرسي من أبرز المشكلات السلوكية والتربوية والاجتماعية التي يعاني منها التلاميذ داخل المدرسة، لما لها من أثر كبير على التلاميذ في المدى القريب والبعيد سواء بدنيا أو نفسيا أو عاطفيا أو لفظيا أو تعليميا، والتي تبقى آثارها عالقة في ذاكرة التلاميذ المرتبطين بهذه الظاهرة، فغالبا ما يخفي الأطفال معاناتهم عن الجميع بسبب شعورهم بالخجل، أو الخوف، إذ تنمو وتستمر هذه الظاهرة في ظل عدم اهتمام المعنيين بها من أسرة (سواء كانت أسرة التلميذ المتنمر أو الضحية)و الاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين، فالتنمر المدرسي هو شكل من أشكال التفاعل العدواني غير المتوازن، الذي يحدث بشكل متكرر باعتباره فعلا روتينيا في علاقات الأقران في البيئة المدرسية، ويعتمد على السيطرة والتحكم والهيمنة والإذعان بين طرفين أحدهما متنمر الذي يقوم بالإعتداء، والآخر ضحية وهو المعتدى عليه، ويكون التنمر بالإشارات كالتكشير بالوجه أو الإشارات غير اللائقة، أو بالكلمات كالتهديد أو التوبيخ أو الإغاظة والشتائم، أو جسديا كالضرب، والدفع، والركل.

1. تعريف التنمر المدرسي:

يعتبر موضوع التنمر من الموضوعات التي تختلف مفاهيمها بإختلاف أشكالها ومكانيا وزمانيا وآثارها، ويمكن تلخيص أهم تعاريفه فيما يلي:

✓ يعرفه الصبحيين، القضاة (2013) بأنه: إيقاع الأذى على فرد أو أكثر بدنيا أو نفسيا أو عاطفيا أو لفظيا، ويتضمن التهديد بالأذى البدني أو الجسمي بالسلاح والإبتزاز، أو مخالفة الحقوق المدنية، أو الإعتداء والضرب، أو العمل ضمن عصابات، ومحاولات القتل أو التهديد، كما يضاف إلى ذلك التحرش الجنسي.(**الصبحيين، القضاة، 2013، ص 8**)

✓ يعرفه إبراهيم (2019) أيضا بأنه: أفعال سلبية متعمدة من جانب تلميذ أو مجموعة من التلاميذ بإلحاق الأذى لزملائهم في الدراسة بصورة متكررة ودائمة، ويمكن أن تكون هذه الأفعال بالكلمات مثلا: بالتهديد، التوبيخ، الإغاظة والشتائم، أو تكون بالاحتكاك الجسدي كالضرب، والدفع، والركل، أو تكون بدون استخدام الكلمات أو التعرض الجسدي مثل التكشير بالوجه أو الإشارات غير اللائقة بقصد تعمد عزله عن المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته.(**إبراهيم، 2019، ص 10**)

✓ كما يعرفه حياوي، بن سالم (2022) على أنه من أشكال العنف في المدرسة يكون بإلحاق الضرر بالآخرين أثناء الأنشطة المختلفة، حيث يستخدم تلميذ أو مجموعة من التلاميذ قوتهم في إيذاء الأفراد أو المجموعات الأخرى، لتفوقهم إما جسديا أو اجتماعيا أو ماليا أو بسبب كبر سنهم.(**حياوي، بن سالم، 2022، ص 696**)

✓ ويعرفه أيضا تبوب، سايحي (2022) على أنه سلوك يحدث عندما يتعرض تلميذ بشكل متكرر لسلوكيات أو أفعال سلبية من تلاميذ آخرين بقصد إيذائه، ويتضمن عادة عدم توازن في القوة، وبكون إما جسديا أو لفظيا أو عاطفيا، أو قد يكون في شكل إساءة في المعاملة.(**تبوب، سايحي، 2022، ص 562**)

✓ يعرفه أيضا الزعبي (2014) بأنه سلوك يقوم به التلميذ ضد زملاءه في الدراسة، ينتج عنه إيذاء شخصي أو تحطيم للممتلكات، أو نفسيا على شكل سخرية، أو إهانة، وإما أن يكون جسديا، ويتم تحريض هذا السلوك من قبل مثيرات خارجية.(**الزعبي، 2014، ص 20**)

يستنتج من خلال هذه التعاريف أن التنمر المدرسي هو كل أذى أو إساءة بدنية أو نفسية أو عاطفية أو لفظية يتعرض لها تلميذ بشكل متكرر من قبل تلميذ أو أكثر بقصد إيذائه، مثل التهديد، التوبيخ، الإغاظة والشتائم، الضرب، الدفع، الركل، أو التكشير بالوجه أو الإشارات غير اللائقة.

2. بعض المفاهيم المرتبطة بالتنمر المدرسي:

من أهم المفاهيم التي ترتبط مع مفهوم التنمر المدرسي ما يلي:

✓ **العنف المدرسي**: هو السلوك يمارسه التلميذ في مدرسته سواء كان ضد زملائه أو أساتذته أو ضد ممتلكات المدرسة، والقائمين عليها(**الموشي،2022، ص 71**)، أي هو سوء معاملة شخص لشخص آخر عن طريق الإيذاء البدني أو الإعتداء الجنسي أو الإيذاء المعنوي أو سرقة ممتلكات أو عزل إجتماعي.(**رشوان، 2012، ص ص 148–149**)

✓ **العدوان المدرسي**: كل فعل عنيف موجه نحو هدف معين، وقد يكون هذا الفعل بدنيا أو لفظيا، وهو بمثابة الجانب السلوكي لإنفعال الغضب والهيجان.(**مزوز، 2017–2018، ص 52**)

✓ **تدمير الممتلكات**: هو كل سلوك يقوم به الفرد بهدف توجيه أو إلحاق الضرر المادي مثل تدمير الممتلكات أو الأشياء الخاصة بالآخرين وتخريبها.(**نفس المرجع السابق، ص 48**)

✓ **الصراع**: العملية الإجتماعية التي تنشأ بين طرفين يوجد بينهما تعارض في المصالح والأهداف، ويسعى كل منهم لتحقيق مصالحه وأهدافه مستخدما كافة الوسائل والأساليب سواءا كانت مشروعة أو غير مشروعة أو يعترف بها أحد الأطراف أو عدمه.(**عبد الرحمن، 1999، ص 211**)

✓ **المشاغبة**: هي تنمر يشمل جميع المشكلات التي حدثت بين تلاميذ المدارس، والتي تمارس من قبل أحدهم ضد الأخر (الضحية) قليل الحيلة ولا يقوى على المواجهة، إن هذا السلوك يأخذ أشكالا متعددة جسدية وانفعالية ولفظية ومباشرة وغير مباشرة.

✓ **المضايقة**: هو تعرض التلميذ لكلام سيء أو جارح أو سخرية من طرف تلميذ أخر أو مجموعة تلاميذ، وقد يتعدى ذلك إلى الضرب أو الركل أو التهديد أو الحبس داخل غرفة، ولا يمكن أن تعتبر هذه التصرفات مضايقات، إلا إذا حدثت باستمرار، وتعذر على التلميذ وصعب عليه الدفاع عن نفسه، والمضايقة اللفظية والمعنوية تمثل في تعرض التلميذ للسخرية والتسمية بأسماء جارحة أو التهديد أو التهميش أو الرفض أو العزل المتعمد، وتكون المضايقة بسبب العرق أو الأصل ... الخ.
(**بوثابت، لشهب، 2022، ص ص 25–26**)

3. أسباب التنمر المدرسي:

تتمثل هذه الأسباب فيما يلي:

✓ **الأسباب الأسرية:** تميل الأسر في المجتمعات الحديثة إلى تلبية الإحتياجات المادية للأبناء كالملبس والمأكل، وكل مسببات الرفاهية مقابل إهمال المتابعة التربوية، وتقويم السلوك، وتعديل الصفات السيئة والتربية الحسنة، بالإضافة إلى العنف الأسري من أهم أسباب التنمر، فالطفل الذي ينشأ في جو أسري يطبعه العنف سواء بين الزوجين أو اتجاه الأبناء يتأثر بما يشاهدوه أو يمارس عليهم، وبالتالي يميل الطفل إلى ممارسة العنف والتنمر على أقرانه.(**مغار، المرجع السابق، ص 266**)

✓ **الأسباب النفسية:** هي الأسباب المتعلقة بالخصائص النفسية لدى المتنمر، وتدفعه إلى سلوك التنمر، فالمتنمر يسعى إلى تأكيد ذاته من خلال عدوانه على الآخرين، ويميل على السيطرة واستخدام القوة، ويظهر اتجاهات إيجابية نحو العنف ويقل تعاطفه مع الضحايا، وهناك خصائص نفسية تتسم بها الضحية تدفع المتنمر للإعتداء عليه بشكل مستمر، فالضحية يميل إلى الإنسحاب والإستسلام والخضوع، وتجنب الصراع والبكاء، وهذه الخصائص يمكن أن تدعم سلوك المتنمر، وتزيد من استمرار سلوك التنمر، كما أن التلاميذ المتنمرون عكس الضحايا تماما، حيث يدركون أنفسهم على أن لديهم القدرة على السيطرة على أنفسهم، ولا يؤمنون إلا باعتقاد واحد، وهو أن هناك نوعين من الناس نوعا يسيطر على الآخرين، ونوعا يخضع للآخرين، فيرى المتنمرون سلوكهم من منظور متمركز حول الأنا، وفي الغالب يشعرون أن الضحية يستحق ذلك، إذ أن المتنمرين يميلون إلى افتراض أن الآخرين لديهم نوايا عدائية لهم ويتربصون بهم، وبوصف تفكير المتنمر بأنه أسلوب غير ناضج وأحادي الجانب.(**الدسوقي، المرجع السابق، ص ص 22-23**)

✓ **الأسباب التكنولوجية:** تعتمد الألعاب الإلكترونية عادة على مفاهيم مثل القوة الخارقة وسحق الخصوم، واستخدام كافة الأساليب لتحصيل أعلى النقاط والإنتصار دون أي هدف تربوي، لذلك أصبح الأطفال المدمنين على هذا النوع من الألعاب، يعتبرون الحياة المدرسية امتداد لهذه الألعاب، فيمارسون حياتهم في مدارسهم أو بين معارفهم المحيطين بهم بنفس الكيفية، وهنا تكمن التكنولوجيا التي تتاح أمام الأطفال في إدمانهم على الألعاب العنيفة، أو مشاهدتهم للأفلام التي لا تناسب أعمارهم مثل مشاهدة أفلام العنف والقتل الهمجي والإستهانة بالنفس البشرية.
(**سيد، 2022، ص ص 245-246**)

✓ **الأسباب المدرسية:** وتشمل السياسة التربوية، وثقافة المدرسية، والمحيط المادي، والرفاق في المدرسة، ودور المعلم وعلاقته بالتلميذ والعقاب، وغياب اللجان المختصة، فالعنف الذي يمارسه المعلم على التلاميذ مهما كان نوعه لن يقف عند حدود إذعان التلميذ له سمعا وطاعة، فلا بد أن يدرك أن الإذعان الظاهري مؤقت يحمل بين طياته كراهية، وينتشر ليكون رأيا عاما مضادا له بين طلبة الصف والمدرسة، ومن المحتمل أن يصل إلى درجة التنمر المضاد، سواء مباشرة أو غير مباشرة، وقد تكون الممارسات الإستفزازية الخاطئة من بعض المعلمين، وضعف التحصيل الدراسي للطالب، والتأثير السلبي لجماعة الرفاق، والمزاج والإستهتار من قبل التلاميذ، والخصائص الشخصية والنفسية غير السوية، وضعف العلاقة بين المدرسة والأهل، والظروف والعوامل الأسرية والمعيشية للطالب، وضعف شخصية المعلم، وأسلوبه الدكتاتوري، كل هذه العوامل قد تساعد على تقوية وإظهار سلوك التنمر من قبل بعض التلاميذ.(**مزوز، 2020-2021، ص ص 45-46**)

✓ **الأسباب المتعلقة بجماعة الأقران:** إن ما يتعرض له من تفاعل مع الأقران من شأنه أن يشجعهم على ممارسة سلوك التنمر خاصة إذا كان هؤلاء الأقران يمارسون سلوك التنمر، كما قد تمارس جماعة الأقران ضغوط على أفرادها لممارسة سلوك التنمر على غيره، أو ممارسة أفعال وتصرفات غير لائقة ليحقق معايير الإنتماء لجماعة الأقران، ويشير رايبي في هذا المجال إلى تفسير الخصائص المشتركة بين الأفراد مع التفسير الإجتماعي للسلوك باعتبار أن التنمر ظاهرة تنمو وفق سياق اجتماعي ثقافي واسع يتألف من سلوكيات ومواقف أعضاء مجتمع المؤسسة التعليمية بأكملها غالبا ما تتأثر مجموعة من التلاميذ بمجموعة من أقرانهم ويرتبطون فيما بينهم بعلاقات وثيقة نسبيا على أساس اهتمامات مشتركة، مما قد يشكلون خطرا على بقية أفراد الجماعة، وقد يتنمرون عليهم.(**سايحي، تبوب، المرجع السابق، ص ص 250-251**)

4. أشكال التنمر المدرسي:

للتنمر المدرسي عدة أشكال من بينها:

✓ **التنمر اللفظي:** وهو أكثر أشكال سلوك التنمر شيوعا بين التلاميذ، ويتمثل في السخرية، والإستهزاء بالآخرين، وانتقاد الآخرين نقدا قاسيا، والتشهير بالأشخاص، والإبتزاز، والإتصالات الهاتفية، والإتهامات الباطلة، وإطلاق بعض الألقاب القائمة على أساس الجنس، أو العرق، أو الدين، أو الطبقة الإجتماعية، أو الإعاقة، ويمارس المتنمر هذا النوع من التنمر بهدف التأثير على مفهوم

الذات، وتقدير الذات لدى التلميذ، حيث تتم ممارسته أمام مجموعة من الأقران، ويتضمن سلوك التنمر اللفظي الهجوم اللفظي باستخدام المكالمات الهاتفية المسيئة، ونشر الإشاعات المزيفة أو الخبيثة، واستخدام اللغة المسيئة، والوصف بألقاب معينة، والسخرية، أو التعليقات العرفية، والتعليقات القاسية، والتخويف العام.(**بدارنه، 2012، ص 26**)

✓ **التنمر الجسدي**: يعد التنمر الجسدي من أكثر أنماط التنمر وقوعا داخل المدرسة، وذلك نظرا لسهولة ارتكابه، إلا أنه هناك قدرة عالية في اكتشافه من ملاحظة آثاره على الجسد، مقارنة بباقي أنواع التنمر الأخرى، وهنالك أشكال متعددة للتنمر الجسدي مثل الضرب أو الصفع، أو القرص، أو الرفس، أو الإيقاع أرضا، أو السحب، أو إجباره على فعل شيء.(**المساعيد، 2016-2017، ص 12**)

✓ **التنمر النفسي**: يطلق عليه الباحثون التنمر الإنفعالي، وسعى فيه المتنمر إلى التقليل من شأن الضحية، من خلال التجاهل، العزلة، السخرية، الإزدراء، والتحديق في وجه الضحية تحديقا عدوانيا، والضحك بصوت منخفض، واستخدام الإشارات الجسدية العدوانية، ويعد هذا النوع من أكثر أنواع التنمر تأثيرا، ويحدث أثارا خطيرة على الصحة النفسية.

✓ **التنمر الإجتماعي**: يتضمن عزل الضحية عن مجموعة الرفاق، ومراقبة تصرفاته ومضايقته، ورفض صداقته أو مشاركته في ممارسة الأنشطة المختلفة، والتجاهل المتعمد.(**رزقاني، زواوي، 2022، ص 144**)

✓ **التنمر الإلكتروني**: هو شكل حديث من أشكال التنمر ارتبط ظهوره بالتقدم التكنولوجي، ويشمل العدوان على الآخرين عن طريق استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات، مثل: الهواتف المحمولة، وكاميرات الفيديو، والبريد الإلكتروني، وصفحات الويب لنشر أو إرسال رسائل محرجة، أو مضايقة شخص آخر عبر الوسائل التكنولوجية الحديثة.(**أبو ضيف، محمد، 2020، ص 272**)

5. العناصر المشاركة في عملية التنمر المدرسي:

تتمثل العناصر المشاركة في عملية التنمر المدرسي فيما يلي:

✓ **المتنمرين**: هو الذي يضايق أو يخيف أو يهدد أو يؤذي الآخرين الذين لا يتمتعون بنفس درجة القوة التي يتمتع بها، وهو يخيف غيره من الأطفال في المدرسة، ويجبرهم على فعل ما يريد بنبرته الصوتية العالية واستخدام التهديد، وعادة ما يستغل معظم الأطفال المتنمرين خوف الضحية، وهم يسيطرون على الضحية من خلال حالة الخوف التي يضعونه فيها، ويقع الإعتداء عادة في المدرسة أو

في الصف، أو في أي مكان يلتقي فيه الطلاب كمجموعات مثل ساحة المدرسة، وفي أماكن البيع والشراء، أو بالقرب من دورات المياه، أو الممرات المنعزلة، أو غرف تبديل الملابس، ويمكن أن يقع التنمر خارج المدرسة في طريق عودة الطفل للمنزل، أو الملاعب، أو في المواصلات العامة، ويمكن القول أن المتنمرين لديهم ضعف في التعاطف مع الآخرين ويعانون من مشكلات عائلية، ويشاهدون تنمر من قبل أفراد الأسرة.(**الصبحيين، القضاة، المرجع السابق، ص ص 36-37**)

✓ **الضحايا:** تعد الضحية العنصر الثاني، فبدون ضحية لا يوجد تنمر، هو ذلك الشخص الذي يقوم المتنمر بممارسة أفعاله السلبية عليه دون وجه حق، كما أن ضحايا التنمر أشخاصا يفتقرون إلى المهارات الإجتماعية، وليس لديهم روح الدعابة وعاجزون عن الأخذ والعطاء والمرونة اليومية، ويميلون إلا أن يظلوا بعيدا عن جماعة الأقران ولا يحاولون الدخول فيها، حيث أن زيادة مدة ممارسة التنمر وتعرض الضحية للتنمر، تؤدي إلى زيادة الآثار السلبية، إذ يعانون من مشاكل عاطفية ونفسية كالقلق والإكتئاب ورفض الأقران، وكذا يؤثر على الصحة النفسية على المدى البعيد، فغالبا ما يخفى الضحايا على أهلهم ما يتعرضون لهم لشعورهم بالخجل، وحتى لا يوصفون بضعف الشخصية.(**شربت، أبو الفضل، محمد، 2018، ص 276**)

✓ **المتفرجون:** من هم الذين يشاهدون ولا يشتركون ولديهم الشعور بالذنب بسبب فشلهم في التدخل ولديهم خوف شديد، يطورون مشاعر بأنهم أقل قوة، يبدون مشوشين في أغلب الأحيان، لا يعرفون الصح من الخطأ، ولديهم ضعف الثقة بالنفس، ويشعرون بأنهم يكونوا أكثر أمنا إن لم يعملوا شيئا، وينقسم المتفرجون إلى نوعين:

المتفرجون الرافضون للتنمر: وهم يلاحظون ويشاهدون دون تدخل منهم، ويفتقرون إلى الثقة بالنفس، ولديهم خوف من أن يكونوا ضحايا مستقبلا، ولا يعرفون ما العمل.

المتفرجون المشاركون في التنمر: وهم الذين يشاركون في التنمر بالهتاف أو لوم الضحية، أو المشاركة الفعلية، وما لاشك فيه أن المتفرجين يمكن أن يساهموا بإيجابيات في منع التنمر المدرسي بعد تدريبهم وتحسين مهاراتهم الإجتماعية والشخصية.(**عبديش، طير الباس ، 2022، ص 14**)

6. النظريات المفسرة للتنمر المدرسي:

تتمثل أهم النظريات المفسرة للتنمر المدرسي فيما يلي:

✓ **النظرية التحليلية:** تفسر هذه النظرية التنمر ما هو إلا نتيجة الصراع والتناقض بين غريزة الحياة وغريزة الموت وتحقيق اللذة، ولا يتم ذلك إلا عن طريق تعذيب الآخرين وإلحاق الأذى بهم والتصدي لهم، حيث أن الطفل يولد بدافع عدواني، فالسلوك العدواني هو استجابة غريزية و طرق التعبير عنها متعلمة ومكتسبة، ولا يمكن وضع حد لها أو ضوابط تلجمها، لكن فقط يمكن تحويلها إلى أهداف تقبل اجتماعيا، أما إذا وجدت العدوانية الغريزية السبل للإشباع فإنها تظهر في هيئة العنف، ويؤكد هذا الموقف (آدلر) بأن الإستجابة للعنف هي ظاهرة غريزية تعبيرية وتعويضية عن الإحساس بالنقص، وتعزو النظرية الفرويدية الحديثة التنمر، وكل أشكال العدوان على الصراعات الداخلية والمشكلات الإنفعالية إلى السنوات الأولى من حياة الأفراد، يكون ذلك نتيجة فقدان الطفل لمشاعر الحب والحنان والعطف، فالأطفال الذين لا يشعرون بهذه العواطف في السنوات الأولى من العمر، يميلون إلى الشعور بالعنف والعدوانية والكراهية نحو والديهم والآخرين.(**مغار، 2022، ص ص 266-267**)

✓ **النظرية التطورية:** تعتمد بعض تفسيرات التنمر على فهم تطور الطفل، فهي تشير إلى أن التنمر يبدأ في مراحل الطفولة المبكرة، عندما يبدأ الأفراد يدافعون عن أنفسهم على حساب الآخرين من أجل فرض سيطرتهم الإجتماعية، إذ ينزع الأفراد في البداية إلى افتعال المشكلات مع الآخرين، ولا سيما مع من هم أفضل منهم محاولة لإخافتهم، ويشير هولي إلى أن الأطفال يبدؤون في مراحل تطورهم بتوظيف وسائل أكثر قبولا اجتماعيا للسيطرة على الآخرين، فتصبح الأشكال اللفظية وغير المباشرة من التنمر أكثر شيوعا من الأشكال الجسدية، ومع مرور الوقت يصبح السلوك الذي يعرف عادة بالتنمر نادرا نسبيا، وتؤكد بعض الدراسات أن التنمر الجسدي أكثر شيوعا في مراحل الطفولة المبكرة منها في المراحل المتأخرة، وأن ما يعرف بالتنمر يصبح أقل وضوحا تدريجيا مع تقدم الأطفال في السن.(**أبو الديار، 2012، ص 72**)

✓ **نظرية الإحباط والعدوان:** من أصحاب هذه النظرية جون دولاردونيل ميلر، إذ يرى هذان المنظران أن السلوك العدواني بمختلف أنواعه المعروفة، ومنها: التنمر، ينجم عن شكل من أشكال الإحباط، ذلك أن الاستقواء تسبقه حالة عدوان، وكل نوع من أنواع العدوان يكون مسبوقاً بحالة إحباط، وقد أشار دولارد إلى إن استجابة التنمر أو العداء التي يقوم بها الفرد ضد مصدر إحباطه

بمثابة تفريغ لطاقته النفسية، إذ يعتبر السلوك العدواني في المواقف الإحباطية وسيلة فعالة للتغلب على العائق، وعلى الرغم من أن دولارد وزملاءه يعتقدون أن العدوان أو التنمر فطري، إلا أنهم يرون أنه لا يحدث إلا في إطار شروط بيئية معينة، كما يضيفون أن ظهور الإحباط بسبب العدوان يتوقف على استعداد الشخص للعدوان، وإدراكه لموقف الإحباط، وقد لا يعتدي إذا أدرك أن الإحباط غير متعمد، ويرى هاريمان أن السلوك العدواني والسلوك التنمر أحد أنواعه، هو تعويض عن الإحباط المستمر وأن حجم العدوان أو التنمر يتناسب مع حجم الإحباط، إذ كلما زاد إحباط الفرد زاد عدوانه أو تنمره.(**شايع، 2018، ص 369**)

✓ **النظرية السلوكية:** رأى أصحاب النظرية السلوكية سلوك التنمر، سلوك تتعلمه العضوية، فإذا ضرب الولد شقيقه مثلا وحصل على ما يريد، فإنه سوف يكرر سلوكه العدواني هذا مرة أخرى لكي يحقق هدفا جديدا، من هنا فالعدوان هو سلوك يتعلمه الطفل لكي يحصل على شيء ما، ويعتقد السلوكيون بأن السلوك العدواني كغيره من السلوكيات الإنسانية متعلم من خلال نتائجه، اذ تزداد احتمالية حدوث السلوك العدواني اذا كانت نتائجه مطروحة والعكس صحيح، وهو منطلق نظرية الاشتراط الإجرائي (لسكنر) أي أن الأنماط السلوكية محكومة بتوابعها اجتماعيا، وسلوك التنمر يمكن تعلمه من ملاحظة سلوكيات الأطفال الآخرين والأفلام ووسائل الإعلام.(**القره غولي، باهض العكيلي، 2018، ص ص 2485-2486**)

✓ **نظرية الذات لكارل روجرز:** يؤدي عدم التطابق بين الذات الواقعية والذات المثالية، وطريقة إدراك الفرد للحدث إلى ظهور الإضطراب، فالإضطراب حسب روجرز يحصل من عدم وجود تطابق بين الفرد وإشباع حاجياته للاعتبار الإيجابي، مما يضطره إلى إنكار جانب من خبراته ومحاولة إبعادها أو تشويه الواقع، وبذلك لا تضاف الخبرة إلى الذات، وينشأ عدم التطابق الذي يعتبره روجرز مرادفا للإضطراب النفسي، وبما أن أهم عامل في الشخصية من وجهة نظر الإتجاه الإنساني هو مفهوم الذات فإن أي إحباط يعوق ويهدد إشباع الحاجات الأساسية للفرد ينتج عنه تقويم سيء للذات ونقص احترام لها، فالحرمان أو الإحباط هو التهديد الذي يمكن أن يأخذ أشكالا مختلفة، ويحدث تهديدا تبعا لكيفية الإدراك لمختلف للخبرات التي يمر بها نظام القيم الذي يحمله الفرد، حيث يفسر هذا الإتجاه سلوك التنمر من خلال الفكرة القائلة أن عدم إشباع الطفل لحاجاته الأساسية ينجم عنه انعدام الشعور بالأمن ما يؤدي إلى ضعف الإنتماء إلى جماعة الرفاق والأقران، وهذا يجعل تقدير

الذات متدني، وبالتالي يؤدي إلى التعبير عن ذلك بأساليب العدوانية، والتي يكون سلوك التنمر أحد أشكاله.(**سايحي، تبوب، المرجع السابق، ص 248**)

7. أثار التنمر المدرسي:

تتمثل هذه الآثار فيما يلي:

✓ **آثار التنمر على المتنمرين:**

تشمل هذه الأثار فيما يلي:

– الفشل في التكيف والتوافق مع محيطه الإجتماعي وانفعالاته وعواطفه، كما أن أسلوب المتنمر في الإتصال مع الآخرين غالبا لا ينجح.

– ضعف العاطفة نظرا لأنه إعتاد على تحقيق أهدافه وانتزاع احتياجاته بالقوة رغما عن الآخرين، ولم يتعلم كيفية بناء الصداقات مع غيره أو الإهتمام بحاجات الآخرين، فهو يلوم الآخرين عندما تواجهه مشكلة، ولم يتحمل المسؤولية سابقا، كما أنه لم يتعلم كيفية تحقيق رغباته.(**معنصر، 2021، ص 32**)

– الإدمان على الخمور والمخدرات.

– الدخول في العراك وتخريب الممتلكات وترك المدرسة.

– ممارسة نشاطات جنسية مبكرة، والتورط في أعمال إجرامية ومخالفات متعددة.

– يكون معتديا وعنيفا في علاقته مع زوجته وأولاده مستقبلا.(**مباركي، 2022، ص 31**)

✓ **آثار التنمر على الضحايا:**

تشمل هذه الأثار فيما يلي:

– يسبب التنمر للضحايا بحالة من البؤس والضيق والإرتباك، ويفقد هؤلاء الطلاب احترامهم لذواتهم ويشعرون بالقلق وعدم الأمان.

– تعرض الضحايا للإصابة البدنية، ضعف تركيزهم وانتباههم في العملية التعليمية، وكذا رفض الذهاب إلى المدرسة بسبب تعرضهم للتنمر.

– صعوبة تكوين صداقات من نفس السن، ولا يستطيعون تكوين مهارات استقلالية مثل أقرانهم، حيث يكونون أكثر عرضة للإستغلال، وقد تنقصهم مهارات تأكيد الذات.

(**شيعاوي، سحري، 2022، ص 19**)

– لا يقتصر تأثير التنمر على الصحة الجسدية، بل يمتد ليؤثر على الصحة النفسية، ويسبب مشاكل في التواصل الاجتماعي.

– التأثير الجسدي للتنمر معروف مثل: الكدمات والصداع، وألام المعدة وصعوبات في النوم، لكن التأثير الذي يدعو للقلق هو التأثير النفسي، وخصوصا الاكتئاب، والتفكير في الانتحار.

– يسبب الميل إلى الإنتحار إلا أنه لا بد من وجود عوامل أخرى بجانبه مثل: الاكتئاب ومشاكل عائلية، وتاريخ صحي بوجود صدمة نفسية، فالعديد ممن تعرضوا للتنمر ليس لديهم أي أفكار أو تصرفات تدخل على إمكانية حدوث الانتحار.

– التنمر يدمر قدرة الطفل عل رؤية نفسه بإيجابية، ويؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس، فيبدأ بتصديق ما يقوله المتنمر وتراوده أفكار على أنه ضعيف، وقبيح وعديم الفائدة، مما يؤدي إلى الشعور بالعزلة والانسحاب من حياته الإجتماعية ، وبالتالي انخفاض مستواه الأكاديمي.

(بوثابت، لشهب، المرجع السابق، ص 30)

✓ **آثار التنمر المشتركة بين المتنمرين وضحاياهم:**

تشمل هذه الأثار فيما يلي:

– يمكن أن يكون للتنمر آثار طويلة المدى على المتنمر والضحية، حيث يمتلك المتنمرين والضحايا معا سمات عصبية وذهنية.

– أما فيما يتعلق بالبيئة الأسرية فوصفت أسر المتنمرين وضحاياهم بالعدوانية والصراع الأسري دون تعرض الطفل نفسه للعدوانية والعنف، كما أن المتنمرين والضحايا يتعرضون لعقاب الكبار في: الإيذاء الجسدي المتكرر، وللعدوانية، وإساءة المعاملة.

– يتصف المتنمرون والضحايا بكثرة الحركة والنشاط الإجتماعي، ويعانون مشكلات في التعامل مع الآخرين، كما ينخفض أداءهم الدراسي.

– يشعروا المتنمرين والضحايا بأنهم غير فعالين، ويقل لديهم الإحساس بالسعادة، والقلق، وعدم الأمان، وأعراض الإكتئاب، واضطراب ما بعد الصدمة، وأكثر الأعراض شيوعا بينهم هي الأعراض النفسية والجسدية مثل الصداع، وآلام المعدة، والمغص، واضطرابات النوم، والتبول الليلي.

(أبو الديار، المرجع السابق، ص 92)

✓ **آثار التنمر على المتفرجين:**

تشمل هذه الأثار فيما يلي:

– تدني أداءهم داخل الصف.

– فقدان التركيز والإنتباه على مهامهم المدرسية.

– الشعور بالخوف من أن يصبحوا هدفا للمتنمرين.

– التعرض للإصابات إذا كان هناك عراك، بين طرفين لتواجد المتفرج قرب العراك.

– الإنزعاج ولوم النفس والشعور بالسوء لعدم تقديم المساعدة.(**بن شني، 2020، ص ص 38–39**)

✓ **آثار التنمر على المجتمع:**

تشمل هذه الأثار فيما يلي:

– توليد شخصيات مجتمعية سلبية لا تستطيع رفع الظلم عنها.

– غياب قيمة العدل والمساواة في عيون الأطفال والمراهقين.

– توليد شخصيات أقرب للجريمة في المستقبل.

– زيادة العنف المجتمعي.(**عبد الفتاح، 2019، ص ص 131–132**)

✓ **آثار التنمر على التحصيل الدراسي:**

تشمل هذه الأثار فيما يلي:

– عدم الرغبة في المشاركة النشطة في الصف، وكذا تقليل رغبة التلميذ في الحضور إلى المدرسة، وتفاعله مع البيئة المدرسية.

– ضعف في التركيز والتعلم، الأمر الذي يزيد مستويات القلق والتوتر لديهم، مما يؤثر على قدرتهم على الإستيعاب والتفكير وحل المشكلات.

– تراجع مستوى الثقة بالنفس لدى الطلاب، مما يؤثر على قدراتهم على تحقيق النجاح في الدراسة، وانخفاض مستواهم التحصيلي والدراسي.

– انخفاض مستوى الإنضباط والسلوك في المدرسة، مما يؤثر على الأداء الأكاديمي للطلاب وسلوكهم.(**عبود، 2023، ص 411**)

8. الحلول المقترحة للحد من التنمر المدرسي:

تشمل هذه الحلول المقترحة تفعيل دور الأطراف المرتبطة أو المعنية بالحد من التنمر المدرسي، ويمكن إيجاز هذه الأدوار فيما يلي:

✓ **دور المعلم في مواجهة التنمر المدرسي:** يشمل دوره فيما يلي:

– الإهتمام بالتلميذ و تقبله بغض النظر عن قدراته وحالته الجسمية أو العقلية، وملاحظة الفروق الفردية بين التلاميذ ووضع خطة تربوية إجرائية للتعامل معه، وتوفير بيئة صفية تربوية صحية تخلق جوا من التفاعل الإيجابي بين التلاميذ، وتزويد أولياء الأمور بصورة واضحة وواقعية عن قدرات أبنائهم وميولهم وتطورهم والتعاون معهم لتطويرها.

– تشجيع أولياء الأمور على زيارة المدرسة وتخصيص وقت للقائهم بما يتناسب مع جدول المعلم ووقته، وإحالة التلميذ الذي يحتاج إلى خدمات الإرشاد التربوي بعد استنفاد المعلم للإجراءات والمهارات التربوية التي تم تدريبه و تأهيله عليها.(**المساعيد، المرجع السابق، ص 21**)

– توفير الأنشطة الملائمة للتلاميذ لأن ذلك يشجعهم على الإفصاح عن خبراتهم الخاصة، وذلك من خلال المناقشة.

– تعامل المعلم مع سلوك التنمر داخل الفصل بشكل مباشر، وذلك لجعل التلميذ المتنمر يدرك أن المعلم لا يتسامح مع هذا النوع من السلوكات.

– مشاركة التلاميذ في بناء قواعد ومعايير سلوكية ضد التنمر والعنف داخل القسم.

– تعليم التلاميذ السلوك التعاوني والتشجيع على العمل الجماعي.

– عقد مناقشات مع التلاميذ حول سلوك التنمر.(**لموشي، المرجع السابق، ص 78**)

✓ **دور الأسرة في مواجهة التنمر المدرسي:** يشمل دورها فيما يلي:

– التنشئة الإجتماعية السليمة.

– تهيئة جو أسري نفسي خال من التوترات والمشاكل الأسرية.

– مساعدة الأسرة لأبنائهم في حل مشاكلهم الدراسية، وصعوبات التعلم في المواد الدراسية.

– الإهتمام بتعليم وتدعيم وتنمية القيم والمعايير السلوكية السليمة.

– التأكيد على وجود سلوك الجيد والقدوة الصالحة في المنزل.

– الإهتمام بالأهداف المعرفية في المواد الدينية لتعريف أبنائهم وتبصيرهم ببعض مشاكلهم واختيار الرفاق.

– استخدام أساليب الإقتناع والمناقشة الهادئة، و الإبتعاد عن أساليب العناد والتهديد.

– عدم الإسراف في أسلوب العقاب أو الهجوم اللفظي فهذه الأنماط من السلوك ترسم نموذجا عدوانيا يجعل من المستحيل التغلب على مشكلة السلوك العدواني لديه بل قد تؤدي هذه القدوة السيئة التي يخلقها العقاب إلى نتائج عكسية.(**بوخيط، ياسمينة، 2021، ص 189**)

✓ **دور المرشد التربوي في التنمر المدرسي**: يشمل دوره فيما يلي:

– اللقاءات الدورية المستمرة مع أولياء الأمور للتباحث معهم حول مشكلات الأبناء ووضع حل لها قبل أن تتفاقم.

– التحاور مع الأطفال في جلسات خاصة حول أهم المشكلات التي تواجههم.

– التركيز على البرامج الوقائية التي تحد من السلوك العدواني.

– الإهتمام بتوجيه طاقات الأطفال بالطريق الصحيح والمثمر.

– تدريب الأطفال على الحوار والنقاش بدلا من فرض سلطة أو رأي أحدهم ضد الآخر.

– الإهتمام بالطلاب المتأخرين عن الطابور الصباحي بشكل دائم، والعمل على فهم الأسباب الكامنة وراء هذا التصرف.

– حصر أعداد التلاميذ المتنمرين، وأصحاب السلوك العدواني، والعمل على وضع البرامج الإرشادية العلاجية لهم بأقصى وقت ممكن.(**مصلح، 2018، ص 866**)

✓ **دور المدرسة في مواجهة التنمر المدرسي**: يشمل دورها فيما يلي:

– توفير المدرسة لطلبتها جو من الراحة والأمان، وكذلك أن تكون الشراكة والتواصل بشكل مباشر بين الأسرة والمدرسة، للتأكد على أن الطفل يعيش في جو مدرسي آمن.

– تعزيز السلوكات الإيجابية للطلبة داخل المدرسة، وكذا إجراء حوار ومناقشات جادة مع المتنمر والضحية، والعمل على إشراك الأطفال ضحايا التنمر في الأنشطة الطلابية التي تعزز علاقاتهم الإجتماعية مع أقرانهم.

– توفير المدرسة للإمكانيات التي تجعل المعلم قادرا على المعاملة مع ظاهرة التنمر، وكذا إلمام إدارة المدرسة بأنواع التنمر، وتوفير برنامجا تدريبيا شاملا لأنواع التنمر، ومساعدة المعلمين على مواجهة التنمر في المدرسة.

– عمل لقاء دوري ومنتظم في المدرسة لدراسة حالات التنمر في المدرسة ومناقشتها والإجراءات المترتبة على المتنمر والضحية.(**بني نصر، 2021، ص 112**)

خلاصة الفصل

يستنتج مما سبق أن التنمر المدرسي هو كل أذى أو إساءة بدنية أو نفسية أو عاطفية أو لفظية يتعرض لها تلميذ بشكل متكرر من قبل تلميذ أو أكثر بقصد إيذائه، مثل التهديد، التوبيخ، الإغاظة والشتائم، الضرب، الدفع، الركل، أو التكشير بالوجه أو الإشارات غير اللائقة، ويرتبط هذا المفهوم مع عدة مفاهيم التي تكون قريبة منه من حيث المعنى مثل العنف المدرسي، العدوان المدرسي، تدمير الممتلكات، الصراع، وغيرها من المفاهيم الأخرى، وترجع أسباب ظاهرة التنمر المدرسي إلى الأسباب الأسرية، والأسباب النفسية، الأسباب التكنولوجية، الأسباب المدرسية، ولقد تعددت النظريات المفسرة لهذه الظاهرة مثل النظرية التحليلية، النظرية التطورية، نظرية الإحباط والعدوان، النظرية السلوكية، وقد وضحت هذه النظريات آثارها على الأطراف المرتبطين بهذه الظاهرة مثل المتنمرين والضحايا والمتفرجين والمجتمع، كما حددت أدوار كل طرف من هذه الأطراف في مواجهة التنمر المدرسي.

الفصلالثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد

1. تعريف التحصيل الدراسي
2. بعض المفاهيم المرتبطة بالتحصيل الدراسي
3. أهمية التحصيل الدراسي
4. أهداف التحصيل الدراسي
5. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
6. أنواع التحصيل الدراسي
7. النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي
8. الحلول المقترحة لتحسين التحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

التحصيل الدراسي يعتبر ظاهرة تخضع لجملة من العوامل المتحكمة في طبيعة مسار التلميذ خلال مراحله الدراسية، قد تكون نفسية كالذكاء أو الذاكرة أو الإدراك أو القدرة على التخيل، وقد تكون جسمية كضعف البصر أو ضعف السمع أو عدم القدرة على النطق، أو الإصابة بعاهات حركية أو ضعف بنية التلميذ التي تؤثر على الإنتباه والتركيز والمتابعة، وقد تكون أسرية مثل المشاكل الأسرية أو الطلاق، حيث أصبح هذا الموضوع محل اهتمام لعلماء النفس وعلماء الإجتماع والأوساط التعليمية والتربوية، وذلك لأهميته بالنسبة للتلاميذ والمعلمين وإدارة المدرسة وأولياء التلاميذ والمجتمع، وإرتباطه وطيد بهذه الأطراف، وآثاره هامة عليها، مما جعله مادة للحوار والنقاش وميدانا خصبا للبحث الأكاديمي والميداني، من أجل التعرف على مختلف جوانب موضوع التحصيل الدراسي وتحديد تعريفه وأسبابه وآثاره وأنواعه، والخروج بنظريات وافتراضات حوله.

1. تعريف التحصيل الدراسي:

يعتبر موضوع التحصيل الدراسي من الموضوعات الهامة التي تناولها العديد من العلماء، حيث تعددت مفاهيمه واختلفت، ويمكن تلخيص أهم تعاريفه فيما يلي:

✓ يعرفه نصر الله (2010) على أنه قياس قدرة التلميذ على القيام بأداء عمل معين ومدى استفادته من المعلم والتعليم الذي حصل عليه في غرفة الصف، والخبرات التي استطاع أن يحققها بالنسبة لزملائه في الصف.(**نصر الله، 2010، ص 15**)

✓ ويعرفه شعوبي، جعلاب (2021) على أنه حصيلة ما يكسبه التلميذ المتمدرس من العملية التربوية من معارف ومعلومات وخبرات، ويمكن قياسه بالإختبارات المدرسية العادية في نهاية العام الدراسي.(**شعوبي، جعلاب، 2021، ص 85**)

✓ كما يعرفه دعيدش (2018) درجة الإكتساب التي يحققها الفرد، أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي.(**دعيدش، 2018، ص 68**)

✓ ويعرفه أيضا أميطوش، كبري (2020)، هو بلوغ مستوى معين في مادة أو مواد تحدده المدرسة، وتعمل من أجل الوصول إليه بهدف مقارنة مستوى التلميذ بنفسه، أي ما حققه ذلك التلميذ من نجاح، واستيعاب المعارف المتعلقة بالمواد التي يدرسها في فترة من الزمن، أو مقارنة التلاميذ لبعضهم البعض.(**أميطوش، كبري، 2020، ص 148**)

يستنتج من خلال هذه التعاريف أن التحصيل الدراسي هو حاصل للعملية التعليمية، أو درجة الإكتساب التي يحققها الفرد في المجال التعليميمن معارف ومعلومات وخبرات، بهدف قياس قدرة التلميذ على القيام بأداء عمل معين، ومدى استفادته من المعلم والتعليم الذي حصل عليه في غرفة الصف.

2. بعض المفاهيم المرتبطة بالتحصيل الدراسي:

تتمثل هذه المفاهيم فيما يلي:

✓ **الذكاء:** يتضمن القدرات المطلوبة في حل المشكلات، والتي تتطلب بدورها فهم الرموز اللغوية والعددية وغيرها مثل الأشكال والموضوعات المختلفة واستعمالها(**السيد، علي، 2013، ص 24**)، فهو يعبر عن إستجابة سريعة وسديدة لمواقف طارئة ومفاجئة، كما يتضمن قدرة الفرد على التكيف والمرونة

والإستقراء وإدراك العلاقات، ويعكس قدرات الفرد واستعداداته للتعلم السريع، والإستفادة من خبراته السابقة في مواجهة المواقف، والمشكلات كما يمكن قياسه عن طريق الإختبارات، ولكن تحليله يتجاوز المقاييس السيكومترية إلى تفسير شامل ومتعدد الزوايا.(**بن جدو، 2016، ص 24**)

✓ **المعرفة**: هي معلومات قابلة للتواصل والفهم و الإستيعاب من قبل الأفراد المهنيين بها، تعبر عن مزيج من الخبرة والقيم والمعلومات السياقية وبصيرة الخبير التي تزود بإطار عام لتقييم ودمج الخبرات والمعلومات الجديدة، فهي متأصلة ومطبقة في عقل صاحبها(**عليان، 2011، ص 36**)،فالمعرفة هي خليط من التجارب والقيم والمعارف والمعلومات السياقية وآراء الخبراء التي توفر إطارا لتقييم وتضمين الخبرات والمعلومات الجديدة، وأصل هذه المعرفة يكمن في عقول الأفراد.(**الناصر، 2014، ص 19**)

✓ **التعلم**:يعتبر عمليات افتراضية يستدل عليه من خلال تغيير بشكل شبه دائم في سلوك الفرد، ولا يمكن ملاحظته مباشرة، ولكن يستدل عليه من أداء الفرد، وينشأ نتيجة الممارسة.
(**إبراهيم، 2013، ص 47**)

✓ **التعليم**: هي عملية التي تتم داخل مؤسسات التعليم الرسمي المختلفة، فهو يشتمل على المواقف والخبرات التي يكتسبها الفرد من المنهج الدراسي المعلن عنه، والمناهج المصاحبة داخل المؤسسة التعليمية.(**مسلم، 2015، ص 177**)

3. أهمية التحصيل الدراسي:

تكمن أهميته فيما يلي:

✓ يعتبر التحصيل الدراسي من المجالات العامة التي حظيت باهتمام الأباء والمربين باعتباره من الأهداف التربوية التي تسعى لتزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال لشخصيته بالنمو بشكل صحيح.

✓ يشبع التحصيل الدراسي الحاجات النفسية التي يسعى إليها التلاميذ، وعدم إشباع هذه الحاجة فإنها تؤدي إلى شعور التلميذ بالإحباط الذي ينتج عنه استجابات عدوانية من طرفه، مما ينتج عنه اضطرابات النظام الدراسي.

✓ معيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية، ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع.(**بروكي، سياطة، 2018، ص 46**)

✓ التحصيل الدراسي مؤشر لنجاح التلميذ في الحياة المدرسية، والحياة اليومية، والقدرة على التفاعل والتعايش مع الآخرين، كما أن الجامعات والمعاهد العليا التي تعمل على تدريب وتخريج الطلاب، حيث تعتبر المعدل الذي يحصل عليه مقياس القدراته . **(الشايب، 2017، ص 34)**

✓ يعد التحصيل الدراسي مظهرا من مظاهر التحسن في معدلات التدفق، والإنتاج للنظام التعليمي في المجتمع، وانخفاض في معدلات الإهدار والتدبير في هذا النظام، وضمان لمردود أكبر النفقات التعليمية.

✓ يعد التحصيل الدراسي مؤشر هام لكفاءة النظام التعليمي ، و القدرة على تلبية إحتياجات المجتمع من الطاقات البشرية المدربة ، و لتحقيق التوافق بين مخرجات العملية التعليمية ، و بين الحاجات الفعلية للمجتمع من الطاقات البشرية .

✓ يعد التحصيل المرتفع بين الطلاب خير ضمان لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية الذي يعد من المبادئ الأساسية التي تقوم عليها الديمقراطية الحديثة في مجال التعليم ، و الذي لا يقتصر تحقيقه على مجرد تأمين التحاق الفرد بمؤسسات التعليم ، بل يتعدى ذلك إلى تمكن هذا الفرد من متابعة المرحلة الدراسية . **(غانمي، حاج، 2022، ص 30)**

4. أهداف التحصيل الدراسي:

يسعى التحصيل الدراسي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف ، من بينها:

✓ مساعدة المعلم في معرفة مدى إستجابة التلميذ لعملية التعلم و إفادته منها.

✓ التوصل إلى معلومات تساعد المعلم على عمل صورة تقييمية لقدرات التلميذ العقلية و المعرفية و معرفة مركزه التحصيلي و تقدمه في التحصيل الدراسي .

✓ الكشف عن حالات الرسوب و التأخر الدراسي ، و كذا قدرة التلاميذ على تنظيم المعلومات و عرض الأفكار بطرق مناسبة .

✓ مراجعة البرنامج التعليمي ، و يقصد بذلك لمراجعة خطة المعلم في تقديم الدرس من خلال إستخدام التقويم لإتخاذ قرارات بالنسبة لتغيرات التي يشملها البرنامج التعليمي.

✓ تقييم طرق التدريس أي أنه هناك علاقة قوية بين الكيفية التي من خلالها ينقل المدرس المعرفة إلى المتعلم ، و بين مستوى التعليم الذي يحرزه التلميذ .

✓ مراقبة التعلم الدراسي للتلميذ ، حيث يستخدم التقويم لتعرف التلاميذ على مدى تقدمهم في الفصل . (**حليس، قيسمون، 2018، ص ص 56-57**)

✓ متابعة سيرورة التعلم ، و تقدير المكتسبات التي تمكن منها المتعلم ، و الأشياء الصعب إدراكها .

✓ تحديد الإستجابات الواجب تعزيزها فمن خلال نتائج التحصيل الدراسي يتمكن المتعلم من التعرف على التحسينات و التقدم الذي طرأ على سير أداء و تعلم التلميذ ، و كذا الصعوبات التي تعترضه و تعيق سير وصول المعلومات ، و تدفعه إلى إختيار الحلول و البدائل المناسبة.

✓ إعادة صياغة الأهداف التعليمية التي ترتبط بخصائص نمو الطلاب مع الأخذ بعين الإعتبار قدراتهم و معارفهم و ميولهم ، و كل هذه الجوانب يمكن الحصول عليها في عملية التحصيل على زيادة الدافعية للتعلم ، من حيث إعطاء النقاط و العلامات بعد إجراء الإمتحانات ، فالتعليق الإيجابي أو السلبي على أدائهم يرتبط بسيكولوجية التقرير.

✓ يعتبر وسيلة يلجأ إليها المعلم لمعرفة الفروق بين الطلاب ، و ذلك من خلال مستوياتهم في التحصيل الدراسي (متفوق، عادي، ضعيف) . (**قناني 2017، ص 73-74**)

5. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

تتمثل أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي فيمايلي :

✓ **العوامل الذاتية** : و تشمل مايلي :

العوامل الجسمية والصحية : يقصد بهذه العوامل الجانب الصحي للتلميذ ، فالصحة الجسمية لها تأثير على التفكير السليم ، فضعف بنية التلميذ و تدهور صحته يحول دون قدرته على الإنتباه و التركيز و المتابعة ، بحيث يصبح التلميذ أكثر قابلية للتعب و التعرض للإصابة بأمراض مختلفة بدورها تعطله عن الدراسة ، كما أن ضعف البصر و السمع و النطق و عاهات حركية تؤثر على التحصيل الدراسي ، بالإضافة إلى الأثر النفسي الذي تحدثه هذه الإعاقة عند التلميذ خاصة إذا ما قارن نفسه بزملائه فيشعر بالإختلاف عنهم .

العوامل العقلية : تتمثل هذه العوامل في القدرة المعرفية و الذكاء و إستعدادات الطفل العقلية الخاصة و كذلك الحالة المزاجية و طرق تفكيره ، و يعتبر الذكاء من أقوى العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي عند التلاميذ . (**شيخي 2013 ، ص 10**)

الدافعية : تعتبر الدافعية أحد العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي فهي القوة الداخلية التي تحرك السلوك و توجهه لتحقيق غاية معينة ، و يشعر بالحاجة إليها ، و بأهميتها المادية و المعنوية ، لذا فالدوافع لها تأثير كبير في عملية التعلم ، إذ لا تعلم بدون دافعية .

السمات النفسية و الإنفعالية : إن عامل ضعف الثقة بالنفس أو القلق و الخوف ، الخجل و الإضطرابات النفسية لها تأثير على التحصيل الدراسي من خلال منع هذه الأخيرة للطالب المشاركة في القسم و خلق الإنطواء و التمرد و الغضب الشديد .(**ذيب ضيف ، المرجع السابق ، ص 79**)

✓ **العوامل الإقتصادية** : إن العامل الإقتصادي المادي يعتبر أحد العوامل المساهمة و المشجعة على التحصيل الدراسي للمتعلم ، لأنه عامل صراع عند بعض المجتمعات بين الفئات المالكة و الفئات العاملة على تعبير كارس ماركس ، حيث يتحدد العامل الإقتصادي بعدة مؤشرات تتمثل في : المكانة المهنية للوالدين و المستوى المعيشي للأسرة ، و مساهمة الدخل في تلبية حاجيات التلميذ ، و مكان السكن ، و توفر المسكن على الأدوات و الوسائل الثقافية التي يحتاجها التلميذ من كتب ، مجلات ، جهاز الإعلام الآلي ، أجهزة الفيديو ، و غيرها ، حيث أن حرمان المتعلم من هذه الإمتيازات قد يؤثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ، لأن الفقر كثيرا ما يكون السبب في حدوث ظواهر إجتماعية أخرى كالسرقة ، و المخدرات... إلخ ، و تدفع الأسرة الفقيرة و التي ليس لها مكانة إجتماعية بأبنائها إلى العمل في سن مبكر . (**موساوي 2014 ، ص 207**)

✓ **العوامل الأسرية** : تعتبر العوامل الأسرية من العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي للطفل المتمدرس ، فالمشكلات الأسرية التي تنتج عن عدم التفاهم و فقدان الإنسجام بين الوالدين قد تؤثر على دراسة التلميذ ، فالجو العائلي الذي تسوده الخلافات أو مشاكل عائلية كالطلاق يؤدي إلى الإضطرابات العاطفية التي تؤدي إلى عدم الإستقرار و الإطمئنان و هذا من شأنه خلق إضطرابات نفسية عند التلميذ بالشكل الذي قد يؤثر على إقباله ، و إستيعابه للمواد الدراسية ، و بالتالي تحصيله الدراسي عكس التلميذ الذي يعيش في جو عائلي يسوده الإستقرار و الإطمئنان و التفاهم، فهذا الجو يشجع التلميذ على الدراسة ، و تحضيره و إستعداده للتعليم ، و قدرته على الإستيعاب ، و فهم المواد الدراسية ، و بالتالي يكون تحصيله الدراسي جيد و كبير.(**شراحي العماري 2022 ، ص 31**)

✓ **العوامل المتعلقة بالمدرسة** : المدرسة هي المسؤول المباشر على التحصيل الدراسي للمتعلمين ، و خلالها تتم العملية التعليمية التي يشارك فيها مجموعة من الفاعلين التربويين الذي يؤدي كل واحد منها

الدور المنوط به ، و تعمل المدرسة على تعليم و تلقين المتعلمين مجموعة من المبادئ و المعارف التي يتم إستغلالها بشكل أو بآخر سواءا بالإنتقال من صف إلى آخر ، أو من مستوى تعليمي إلى مستوى آخر ، و يمثل المناخ المدرسي الذي يتوفر على المؤهلات و الإمكانيات التي تزيد من التحصيل الدراسي للمتعلمين و فاعليتهم سواءا داخل أو خارج محيط المدرسة ، و تتركب البيئة المدرسية من مجموعة من الفاعلين من معلم و تلاميذ يمثلون جماعة داخل المدرسة ، إضافة إلى الإدارة المدرسية التي لا تقل أهميتها عن باقي أعضاء المناخ المدرسي ، مع تواجد مناهج دراسية تلعب دورا هام في المدرسة. **(ملاح 2017. ص 186-187)**

و يمكن تلخيص هذه العوامل فيمايلي :

- **المناهج** : يقصد بها توافق المناهج مع قدرات النمو للتلميذ مع مراعاة الطبيعة الفيزيولوجية و النفسية مما يمكنه من تحصيل جيد .

- **الإدارة و التحصيل الدراسي** : تعني التوافق في العلاقة بين فريق العمل من إدارة و المعلمين فإذا حدث ذلك يكون تأثره جيدا .

- **العوامل التربوية** : مجمل الظروف المدرسية التي يعيشها التلميذ في المدرسة ، و المتمثلة في :

* **المعلم كعامل مؤثر في التحصيل الدراسي** : يعتبر العامل الرئيسي و المباشر في معرفة مستوى التلميذ و تحصيله إما إيجابيا أو سلبيا ، و ذلك من خلال قدرته على التنويع في أساليب التدريس و مدى مراعاته للفروق الفردية بين التلاميذ ، و حالته المزاجية العامة ، و نمط الشخصية .

- **الجو الإجتماعي المدرسي** : يؤثر الجو السائد داخل القسم على مدى تفاعل التلميذ داخل المجتمع المدرسي ، فإذا كانت العلاقة بين الطرفين المعلم و التلميذ مبنية على الثقة و الإحترام مما يؤدي إلى إرتفاع مستوى التحصيل الدراسي . **(ذيب ضيف ، المرجع السابق ص 79-80)**

6. أنواع التحصيل الدراسي:

تنقسم أنواع التحصيل الدراسي حسب مجموعة من المعايير ، و المتمثلة في :

✓ **تقسيم أنواع التحصيل الدراسي حسب معيار مجال التحصيل** : و تشمل مايلي:

التحصيل المعرفي : و هذا النوع من التحصيل يشمل العمليات العقلية ، و قد تم تصنيف هذا المجال إلى ستة (06) مستويات ، كما جاء في تصنيف العالم بلوم للمجال المعرفي ، وهذه المستويات هي :

مستوى التذكر ، مستوى الفهم ، مستوى التطبيق ، مستوى التحليل ، مستوى التركيب ، مستوى التقويم .

التحصيل الوجداني : يشمل هذا النوع من التحصيل النتاجات التعليمية التي تركز على المشاعر ، وتقيس أوثار الوجدان سواء أكانت هذه الإنفعالات معرض الرفض أو التقبل لموضوع ما ، لذا فإن هذا المجال يعني تنمية المشاعر فهو يشمل : المشاعر ، و الإتجاهات ، و القيم ، و القبول ، و الرفض، و التمسك بالتقاليد و العادات ، و التعاون و الحب و الكراهية ، و الإحترام و غيرها ، كما جاء في تصنيف (كراثوولد) ، و هذا المجال معني بالمفاهيم الآتية : القيم ، الميول و الإهتمامات ، الإتجاهات، التذوق .

التحصيل النفسي الحركي : وضع هذا المجال سمبسون إذ يرتبط هذا المجال بالمهارة اليدوية و العمل، و التي تؤكد نتاجات التعلم ذوات العلاقات بالمهارات : كالجري ، و الوثب ، و الرمي، و الدفع ، والتوازن ، و المهارات اليدوية ، كالطباعة و تشغيل الأجهزة . **(بيدي 2019 ، ص 533)**

✓ **تقسيم أنواع التحصيل الدراسي حسب معيار مستوى التحصيل** : و تشمل مايلي :

التحصيل الدراسي الجيد : هو سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للتلميذ للمستوى المتوقع منه في ضوء قدراته و إستعداداته الخاصة ، و مقارنة أداءه بمتوسط أداء أقرانه في نفس العمر ، و عادة ما يفسر ذلك بتجاوز في ضوء متغيرات أخرى مثل : القدرة على المثابرة من طرف التلميذ نفسه ، وإرتفاع مواضيع الإنجاز لديه ، و إستقرار الإنفعالي و وضوح أهدافه و درجة الثقافة و المناقشة . **(حليس قيسمون، المرجع السابق ص 54-55)**

التحصيل المتوسط الدراسي : و في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ نصف الإمكانيات التي يمتلكها ، و يكون أداءه متوسط و درجه إحتفاظه و إستفادته من المعلومات متوسطة . **(بجاوي 2022 ، ص 24)**

التحصيل الدراسي الضعيف : هو حالة من حالات عدم التكيف المدرسي و بمفهوم أدق هو عدم القدرة على إستيعاب المعلومات التي تقدم للمتعلمين ، وذلك لأسباب ذاتية و بيداغوجية و إجتماعية و إقتصادية أثرت على قدرات المتعلمين ، و جعلتهم غير قادرين على إستيعاب البرامج التعليمية المقدمة لهم ، مما يضطر لإعادة السنة أو إنقطاع النهائي عن الدراسة .

(بروكي سياطة ، المرجع السابق ، ص 41)

يكون فيه أداء التلاميذ ضعيف و أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية الزملاء ، حيث تكون نسبة إستغلاله و إستفادته مما تقدم في المقرر الدراسي ضعيف إلى درجة الإنعدام ، و في هذا النوع من التحصيل يكون إستغلال المتعلم بقدراته العقلية و لإمكانياته الفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد قدر و نسبة لا بأس بها من القدرات ، إلا أنه لا يستفيد منها ، و لا يعرف القدرات الحقيقية، و قد يكون هذا التأخير يجد نفسه في جميع المواد، و هو ما يطلق عليه التخلف أو الفشل الدراسي العام ، لأن التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم و متابعة البرنامج الدراسي الذي يجد فيه صعوبة رغم محاولته التفوق على هذا العجز ، أو قد يكون في مادة واحدة أو مادتين فقط ، فيكون نوعي ، وهذا حسب قدرات التلميذ و إمكانياته ، فقد يكون طالبا جيدا أو متوسطا في اللغة و الأنشطة التي تتطلب التعبير ، إلا أنه قد يكون ضعيفا في المواد الأخرى التي تتطلب إستخدام القدرات العقلية و الذكاء . (**قناتي ، المرجع السابق ، ص 67-68**)

7. النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي :

تتمثل هذه النظريات في :

✓ **النظرية الماركسية** : يرى كل من بارولز وجنتر في كتابهما التعليم في أمريكا الشمالية أن العلاقة بين الجماعات المسيطرة و الجماعات الخاضعة ، كما أن دور المدرسة الرأسمالية تكمن في إعداد القوى العامة لخدمة الرأسمالية ، و تعليم أفراد المجتمع الإنضباط و الإلتزام المادي بالمعتقدات الرأسمالية هذا بالإضافة إلى قيام النظام التعليمي بتبرير شرعية عدم المساواة في العمل ، و بتأكيده على أن الحصول على العمل يعتمد على الصراع و الجدارة في التحصيل الدراسي .

يتبين أن الإختلاف في التحصيل الدراسي من وجهة نظر الصراعيون الرأسماليون يعكس واقع وصفة المدرسة الأمريكية ، حيث ترفض هذه الأخيرة إخفاق طلبة الطبقات الفقيرة نتيجة التخلف العقلي أو الثقافي ، و يؤكدون على أن المساواة بين الجماعات الإجتماعية تؤدي إلى إختلاف نوعية المدارس من حيث تكلفة التلميذ و نوعية المدرسين و المناهج . (**صديق 2021 ، ص ص 65-66**)

✓ **نظرية التفاعلية الرمزية** : تبنى مجموعة من العلماء و الباحثين المدخل التفاعلي الرمزي في مجال علم إجتماع التربية لدراسة مشكلات و قضايا العملية التربوية ، و تحليل واقع المؤسسات التعليمية في المجتمع الحديث ، يعود لأن أصحاب مدخل التفاعل الرمزي يركزون على تحليل الصورة الفعلية التي

توجد داخل المؤسسات التعليمية ، و تحليل العلاقة بين التلاميذ و نوعية هذه المؤسسات ، بالإضافة إلى دراسة العلاقة بين التلاميذ و مدرسيهم و إدارتهم المدرسية ، و تفسير السلوك الدراسي و إنعكاساته على عملية التنشئة الإجتماعية ، وأيضا التحصيل الدراسي و مستويات الإستيعاب ، و درجات الذكاء و علاقتها بنوعية المناهج و الفئات العمرية و نوعية البناء الطبقي و الأسري ، فعلاوة على تحليل مجموعة العوامل الداخلية التي تشكل أنماط السلوك و نوعية الحياة المدرسية و الثقافات العامة و الفرعية داخل المدرسة ، و توجد أيضا عدد من العوامل الخارجية التي تشكل نوعية المواقف الإجتماعية و العلمية و التربوية ككل بالنسبة للتلاميذ و مؤسساتهم التربوية ، و تتمثل في تأثير البيئة الخارجية للتلاميذ . **(عوكي 2018 ، ص ص 62-63)**

✓ **النظرية البنائية الوظيفية:** ترى هذه النظرية أن نجاح المعلم الجامعي في أدائه يرجع إلى مؤهلاته وتمكنه من تخصصه العلمي مع توفيره للمهارات الإتصالية مما يؤثر على رفع التحصيل الدراسي لدى التلميذ ، فسهولة إيصال المادة العلمية إلى ذهنه بأفضل صورة و بطريقة سريعة ، تمكنه من تنمية وتطوير مختلف الجوانب العقلية و النفسية و الإجتماعية و تقوية مهارات التفكير و تقوية الثقة بالنفس لديه ، و هذا من أجل تحفيزه و تشجيعه ، و إثارة الدافعية لتحسين ، و الرفع من مستواه العلمي و المعرفي مع إمكانية الإحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول ، و الإستفادة في حل مشكلاته الصفية، و من هنا تكون عملية البناء متوازية و متكاملة ، أما إذا كان المعلم غير مزود بمختلف المعلومات و المعارف التي يحتاجها التلميذ ، و لا تتوفر لديه مهارات إتصالية ، ولا يمتلك كفاءة عالية في مهنة التعليم ، فهنا لا يمكنه إستخدام الأساليب التدريسية المتنوعة ، و تقديم المعلومات و إيصالها بطريقة سهلة ، و بالتالي تضعف درجات تشجيع التلميذ و تحفيزه و إثارة دافعيته مما يؤدي إلى إنخفاض مستواه الدراسي . **(ذيب ضيف ، المرجع السابق ، ص 74)**

8. الحلول المقترحة لتحسين التحصيل الدراسي :

تشمل هذه الحلول المقترحة تفعيل دور الأطراف المرتبطة أو المعنية من أجل تحسين التحصيل الدراسي، و يمكن إيجاز هذه الأدوار فيما يلي:

✓ **دور المعلم في تحسين التحصيل الدراسي** : يشمل دوره في :

- يعد المعلم وسيطا مهما في نقل المعلومات إلى طلابه ، فلابد أن تتوافر لديه المعرفة المناسبة بالمواضيع التي يدرسها و في طريقة توصيلها .

- يكتشف مواهب الطلاب وينمي قدراتهم و توجيه ميولهم و مساعدتهم في تطوير قدراتهم و على حل مشاكلهم ، و يعزز جوانب القوة و مساندتهم في التخلص من الأخطاء و جوانب الضعف .

- يشكل المعلم مع طلابه علاقة تبادلية و تشاركية في العملية التربوية ، مما يتيح لهم فرص التدريب لتعلمهم كيفية تحقيق أهدافهم .

- يساهم المعلم في إستثارة و توجيه و تقويم خبرات المتعلمين ، كما يهتم بمختلف النواحي المعرفية والمهارية الجديدة .

- تهيئة بيئة صفية مناسبة و داعمة ، و كذا العمل مع الطلاب كفريق للتشارك و التعبير عن المشاعر.

- إحتواء الطلاب و مراعاة الفروق الفردية بينهم ، و نشر الطمأنينة و توعية الطلاب للأساليب المناسبة لتجاوز مشكلاتهم الدراسية . (**البلهيد 2015 ، ص ص 705-707**)

✓ **دور الأسرة في تحسين التحصيل الدراسي** : يشمل دورها في :

- المتابعة المستمرة على تعليمهم و العمل مع الأبناء على التغلب على كل العقبات و الصعاب بروح الحكمة و العطف و الحنان و زرع الثقة لدى الأبناء في أنفسهم بأنهم قادرون على التفكير للتوصل إلى حل كل مشكلاتهم كلها ، و الإبتعاد عن بث روح الثقة بالنفس عند الأبناء .

- متابعة تصرفات الأبناء و أحوالهم و زملائهم و علاقتهم بالزملاء ، و العمل على إبعاد أصدقاء السوء عنهم و متابعتهم في أوقات فراغهم ، و كيف يقضونه داخل البيت و خارجه و العمل على غرس الصفات الإنسانية النبيلة السامية في نفوسهم .

- الإبتعاد عن إجبار الأبناء على أمور لا يرغبون فيها و مساعدتهم على تحقيق رغباتهم ، و عدم تحميلهم فوق طاقاتهم ، و كذا متابعة هوايات و مواهب الأبناء ، و توفير الأدوات التي تطورها وإشباعها و تنميتها .

- تدريب الأبناء على التنظيم في كل شيء ، مثل تنظيم الوقت و تخصيص لكل عمل وقت معين سواءا كانت واجبات دراسية أو أوقات اللعب وغيرها . (**بيدي المرجع السابق ، ص 536**)

✓ **دور المدرسة في تحسين التحصيل الدراسي** : يشمل دورها في :

- التعاون مع المعلمات لإعداد برنامج تربوي تعليمي علاجي.
- العلاج بالواقع لتبصير التلاميذ و زيادة المسؤولية و الوعي و تنظيم الوقت ، و كذا توثيق العلاقات بين الأسرة و المدرسة.
- التدخلات الطبية للحالات التي لديها مشكلات في السمع أو الإبصار أو الحالات العصبية أو النشاط الزائد أو نقص الإنتباه ، و كذا دراسة المؤثرات الإجتماعية التي أدت إلى التأخر الدراسي.
- تنمية الدوافع لدى التلميذ المتأخر دراسيا و تدعيم ثقتها بنفسها ، عن طريق محاولة إكتشاف نواحي القوة في شخصيتها و تعزيزها ، و تغيير إتجاهاتها السلبية نحو المعلم و المدرسة .
- تنظيم المحاضرات و الندوات و اللقاءات الجماعية و الفردية ، لمناقشة أساليب الحفظ الجيد . **(كزاوي 2024 ، ص ص 53-54)**
- تشجيع الوالدين لأبنائهم على الدراسة و تعزيزهم و الإهتمام بهم .
- تقبل المتعلمين و تشجيعهم على المحاولة و بذل أقصى جهد من أجل النجاح و تفادي و تجنب مخلفات الإحباط و الفشل.
- تعريف التلاميذ بالتعليم الفعال وأسلوب حل المشكلات ، كيفية إشباع رغباتهم وحب الإستطلاع.
- خلو جو ملائم يشجع على الإبداع و التعليم الجيد .
- إنتهاج أساليب تدريس أثبتت نجاعتها و كفاءتها في تنمية التحصيل الدراسي.
- توعية الأولياء بالطرق السليمة للتعلم ، و كيفية التعامل مع أبنائهم خاصة في المراحل المتقدمة من العمر.
- عدم الإسراف في التساهل مع المتعلمين و وضع قوانين و ضوابط لسلوكاتهم .
- تخصيص حصص إضافية أو دورات تقوية للتلاميذ الذين يعانون من تدني مستوى تحصيلهم الدراسي . **(حميد الأطرش ، 2022 ، ص 45)**

خلاصة الفصل :

يستنتج مما سبق أن التحصيل الدراسي هو حاصل للعملية التعليمية، أو درجة الإكتساب التي يحققها الفرد في المجال التعليمي من معارف ومعلومات وخبرات، بهدف قياس قدرة التلميذ على القيام بأداء عمل معين، ومدى استفادته من المعلم والتعليم الذي حصل عليه في غرفة الصف، ويرتبط هذا المفهوم بمجموعة من المفاهيم الأخرى مثل الذكاء والمعرفة والتعلم والتعليم، وتكمن أهميته في كونه من المجالات العامة التي حظيت باهتمام الأباء والمربين باعتباره من الأهداف التربوية التي تسعى لتزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال لشخصيته بالنمو بشكل صحيح، وتتمثل العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي في العوامل الذاتية والأسرية والمدرسية والإقتصادية، تقسم أنواع التحصيل الدراسي حسب مجموعة من المعايير منها مجال المعرفة ومستوى التحصيل، وقد تعددت النظريات المفسرة لمفهوم التحصيل الدراسي واختلفت إفتراضاتها منها النظرية البنائية الوظيفية والنظرية الماركسية ونظرية التفاعلية الرمزية، وتعتمد الحلول المقترحة لتحسين التحصيل الدراسي على الأطراف المرتبطة به، وذلك لدور الهام لكل منهم مثل دور المعلم ودور الأسرة ودور المدرسة.

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1. منهج الدراسة
2. مجتمع الدراسة
3. حدود الدراسة
4. أدوات القياس
5. عينة الدراسة
6. الخصائص السيكومترية لأداة القياس
7. الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة الفصل

تمهيد:

تطرقت فيما سبق إلى تقديم موضوع الدراسة وابراز أهميتها وأهدافها،كما تعرضت للخلفية النظرية لكل من التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي (مفهوم ونظريات ...)، وسأتطرق في هذا الفصل إلى منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، وحدود الدراسة، والعينة المطبقة عليها الدراسة، وعلى الأداة المستخدمة بالدراسة، ثم الخصائص السيكومترية للأداة، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

1. منهج الدراسة:

تندرج الدراسة الحالية ضمن البحوث والدراسات الوصفية التي تهدف إلى وصف الظاهرة وتحليلها، وتحديد طبيعة، وتفسير علاقاتها، حيث تم اعتماد المنهج الوصفي في هذه الدراسة بهدف التعرف على طبيعة التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي.

يعرف المنهج الوصفي بأنه طريقة لوصف الموضوع أو الظاهرة أو الحدث أو الشيء المراد دراسته،وجمع المعلومات والحقائق والملاحظات حوله من خلال منهجية علمية صحيحة،وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال أو جداول رقمية معبرة يمكن تفسيرها.

(المحمودي، 2019، ص 46)

كما يعرف أيضا على أنه مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا، لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث.

(الدليمي، 2016، ص 98)

2. مجتمع الدراسة:

تمثلمجتمع الدراسة في تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة، ويمكن توضيح توزيع التلاميذ بالمجتمع الأصلي للدراسة في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): يبين توزيع التلاميذ بالمجتمع الأصلي

الثانويات	ثانوية 05 جويلية		ثانوية الشهيد رزاق زيغم		المجموع
التخصصات	جذع مشترك. وتكنولوجيا	ج. مشترك آداب	جذع مشترك ع. وتكنولوجيا	ج. مشترك آداب	
عدد التلاميذ	60	30	65	30	185

يلاحظ من خلال هذا الجدول أن ثانوية 05 جويلية وثانوية الشهيد رزاق زيغم تضم تخصصين فقط وهما: جذع مشترك ع. وتكنولوجيا وجذع مشترك آداب.

3. حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- ✓ **الحدود المكانية:** تم إجراء هذه الدراسة بثانويتي زلفانة ولاية غرداية.
- ✓ **الحدود الزمانية:** تم إجراء هذه الدراسة من 14 فيفري 2024 إلى 25 فيفري 2024.
- ✓ **المجال البشري:** ركزت هذه الدراسة على تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة كعينة البحث.

4. أدوات القياس:

اعتمدنا في دراستنا الحالية على مقياسين وهما: مقياس التنمر المدرسي ومقياس التحصيل لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة مكون من 35 عبارة يتم إجابة عليه وفقا مقياس ليكارت خماسي مكون من 05 بدائل وهي (لا تنطبق تماما، لا تنطبق قليلا، تنطبق أحيانا، تنطبق قليلا، تنطبق تماما) موزع على مقياسين كالتالي: مقياس التنمر المدرسي، مقياس التحصيل الدراسي.

أ. وصف أداة الدراسة:

تم تبني أداة الدراسة بالإطلاع على مجموعة من المقاييس ذات العلاقة بالموضوع الموجودة في الدراسات السابقة، ومنها مقياس التنمر المدرسي لأولاد العيد مروة (2020)، ومقياس التحصيل الدراسي لحورية فنيشي، ندى شريتي، وفاء بلوديني، نور الهدى بن صالح (2023)، حيث أن استمارة الإستبيان تتكون من 35 عبارة موزعة على مقياسين وهما:

- ✓ **مقياس التنمر الدراسي:** يتعلق هذا المقياس بالتنمر المدرسي، حيث يتكون من 18 عبارة موزعة على ثلاثة (03) أبعاد وهي:

المحور الأول: التنمر اللفظي: يتعلق هذا المحور بالتنمر اللفظي، ويتكون من 6 عبارات.

المحور الثاني: التنمر الجسدي: يتعلق هذا المحور بالتنمر الجسدي، ويضم 6 عبارات.

المحور الثالث: التنمر على الممتلكات: يتعلق هذا المحور بالتنمر على الممتلكات، ويضم 6 عبارات.

- ✓ **مقياس التحصيل الدراسي:** يتعلق هذا المقياس بالتحصيل الدراسي، حيث يتكون من 17 عبارة.

ب. كيفية التصحيح:

يتم الإجابة على عبارات المقياس وفق خمسة (05) بدائل خماسية بطريقة ديكارت ويتم الإجابة عليها وفقا للأوزان التالية:

- البنود الإيجابية للتنمر المدرسي تكون كالتالي: (1، 2، 3، 4، 5)
- البنود السلبية للتحصيل الدراسي تكون كالأتي: (5، 4، 3، 2، 1)،
- مستويات القياس تتراوح بين (35-175).

وقد تم وضع درجة الإستجابة على كل عبارة من عبارات المقياس التي أجاب عليها المستجيب وفقا لمفتاح في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): يوضح مجالات الإجابة على بنود الاستبيان وأوزانها

الأوزان	1	2	3	4	5
البدائل	لا تنطبق تماما	لا تنطبق قليلا	تنطبق أحيانا	تنطبق قليلا	تنطبق تماما
المتوسط الحسابي	1.79-1	2.59-1.80	3.39-2.60	4.19-3.40	5-4.20

5. عينة الدراسة:

اعتمدت في إختيار العينة على العينة العشوائية وهذا لتجانس المجتمع، وهذه الطريقة تعطي لكل عنصر من عناصر المجتمع الأصلي نفس فرصة الظهور في العينة المختارة.

أ. الدراسة الإستطلاعية:

تعد دراسة مصغرة مشابهة للدراسة الحقيقية، فهي دراسة أولية يجريها الباحث على عينة صغيرة قبل القيام ببحثه بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته، ومن الضروري قيام الباحث بتجربة استطلاعية للاختبارات المستعملة في بحثه، وذلك من أجل الحصول على نتائج ومعلومات ضرورية وصحيحة للإستفادة منها عند إجراء تجربته الأساسية، وتسعى الدراسة الإستطلاعية إلى:

- معرفة المشكلات والصعوبات التي تواجه الباحث في أثناء تطبيق التجربة.
- التعرف على ملائمة الإختبارات لمستوى أفراد العينة.
- تحديد جوانب القصور في إجراءات تطبيق أدوات جمع بيانات البحث، ويمكن تعديل تعليمات هذه الأدوات في ضوء ما تسفر عنه التجربة الإستطلاعية. (**الدليمي، المرجع السابق،ص ص 162-163**)

وقد شملت عينة الدراسة الإستطلاعية من 30 تلميذ من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة (ثانوية 05 جويلية، ثانوية الشهيد زراق زيغم) منهم 15 ذكور 15 إناث، تم اختيارهم بشكل عشوائي من ثانويتي زلفانة.

تتمثل خصائص عينة الدراسة الإستطلاعية فيما يلي:

✓ **الجنس**: يتوزع هذا المتغير علىالفئات الموضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (03): يمثل توزيع العينة الإستطلاعية حسب متغير الجنس

الجنس	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية(%)
ذكر	15	50
أنثى	15	50
المجموع	30	100

يتضح من خلال الجدول السابق أن الفئتين الذكور والإناث متساويتين في هذه العينة، حيث أن عدد الذكور 15 والإناث 15 أي ما نسبته 50% لكل فئة.

✓ **الإعادة**: يتوزع هذا المتغير علىالفئات الموضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (04): يمثل توزيع العينة الإستطلاعية حسب متغير الإعادة

الإعادة	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية (%)
نعم	6	20
لا	24	80
المجموع	30	100

يتضح من خلال الجدول السابق أن الفئة الغالبة في هذه العينة هي (غير معيدين للسنة) الذين بلغ عددهم 24تلميذ أي ما نسبته 80%، أما الفئة المتبقية هي نعم (معيدين للسنة) التي قدرت بـ: 6 تلاميذ أي ما نسبته 20%.

✓ **الدرجات**: يتوزع هذا المتغير علىالفئات الموضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (05): يمثل توزيع العينة الإستطلاعية حسب متغير الدرجات

الدرجات	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية (%)
مرتفعة	8	26.7

متوسطة	15	50
منخفضة	7	23.3
المجموع	30	100

يتضح من خلال الجدول السابق أن الفئة الغالبة في هذه العينة هي درجة متوسطة حيث بلغ عدد أفراد العينة الذين تحصلوا عليها 15 تلميذ أي ما نسبته 50%، ثم تليها فئة أفراد العينة الذين تحصلوا على درجة مرتفعة التي تقدر بـ 8 تلاميذ أي ما نسبته 26.7%، وأخير فئة أفراد العينة الذين تحصلوا على درجة منخفضة بلغت 7 تلاميذ أي ما نسبته 23.3%.

ب. العينة الأساسية: اشتملت عينة الدراسة الأساسية على 80 تلميذ من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة، منهم 45 ذكر و35 أنثى، وتم اختيار هذه العينة بأسلوب العينة العشوائية.

تتمثل خصائص عينة الدراسة الأساسية فيما يلي:

✓ **الجنس:** يتوزع هذا المتغير على الفئات الموضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (06): يمثل توزيع العينة الأساسية حسب متغير الجنس

الجنس	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية (%)
ذكر	45	56.3
أنثى	35	43.7
المجموع	80	100

يتضح من خلال الجدول السابق أن الفئة الغالبة في هذه العينة هي الذكور الذين بلغ عددهم 45تلميذ أي ما نسبته 56.3%، أما الفئة المتبقية هي الإناث التي قدرت بـ: 35 تلميذ أي ما نسبته 43.7%.

✓ **الإعادة:** يتوزع هذا المتغير على الفئات الموضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (07): يمثل توزيع العينة الأساسية حسب متغير الإعادة

الإعادة	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية (%)
نعم	20	25
لا	60	75
المجموع	80	100

يتضح من خلال الجدول السابق أن الفئة الغالبة في هذه العينة هي لا (غير معيدين للسنة) الذين بلغ عددهم 60 تلميذ أي ما نسبته 75%، أما الفئة المتبقية هي نعم (معيدين للسنة) التي قدرت بـ: 20تلميذ أي ما نسبته 25%.

✓ **الدرجات:** يتوزع هذا المتغير على الفئات الموضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (08): يمثل توزيع العينة الأساسية حسب متغير الدرجات

الدرجات	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية (%)
مرتفعة	24	30
متوسطة	36	45
منخفضة	20	25
المجموع	80	100

يتضح من خلال الجدول السابق أن الفئة الغالبة في هذه العينة هي درجة متوسطة حيث بلغ عدد أفراد العينة الذين تحصلوا عليها 36 تلميذ أي ما نسبته 45%، ثم تليها الفئة درجة مرتفعة، التي يبلغ عدد الأفراد الذين تحصلوا عليها 24 تلميذ أي ما نسبته 30%، في حين أن الفئة المتبقية هي درجة منخفضة التي يقدر عدد الأفراد الذين تحصلوا عليها بـ: 20 تلميذ أي ما نسبته 25%.

6. الخصائص السيكومترية لأداة القياس:

تعد أهم الخصائص السيكومترية التي تسمح للباحث من التأكد من صدق وثبات جمع البيانات، ويتم حسابهما فيما يلي:

أ. الصدق:

يعد الصدق الخاصية من أهم خصائص الإختبار، حيث يقيس ما وضع لقياسه، أي إذا حقق الغرض الذي صمم لأجله، ويكون الإختبار صادقا كلما كانت مؤشراته تعبر عنه وتعكس بدقة المفاهيم التي وضع الإختبار من أجل قياسها.

✓ **صدق المقارنة الطرفية:**

للتأكد من صدق الإستبيان قمت بحساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية، حيث تقوم هذه الطريقة على إعطاء الدرجات الكلية لكل الأفراد، ثم ترتيب الدرجات ترتيبا تصاعديا، ويتم أخذ نسبة

33.33% من الفئة العليا والدنيا، وباستخدام اختبار (ت) توصلت إلى النتائج المعروضة في الجدول التالي:

الجدول رقم (09): يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس التنمر المدرسي:

الفئات	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	" ت " المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفئة العليا	8	69.87	1.35	-8.07	14	0.00
الفئة الدنيا	8	57.12	4.25			

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة في مقياس التنمر المدرسي تقدر بـ 8.07-،كما بلغت قيمة Sig= 0.00، وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، مما يشير ذلك إلى قدرة الإختبار على التفريق بين الدرجات، ويلاحظ أن قيمة **Sig**هي 0.00 فهذا يدل على أن الإستبيان صادق.

ومنه يستنتج أن الفروق دالة وهي فروق جوهرية بحيث هناك فرق واضح بين الدرجات العليا والدنيا، وعليه هذا ما يؤكد صحة الإختبار لصالح الفئة العليا.

الجدول رقم (10): يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس التحصيل الدراسي:

الفئات	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	" ت " المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفئة العليا	8	64.75	3.24	-4.07	14	0.01
الفئة الدنيا	8	54.12	6.62			

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة في مقياس التحصيل الدراسي تقدر بـ 4.07-،كما بلغت قيمة **Sig= 0.01**، وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، مما يشير ذلك إلى قدرة الإختبار على التفريق بين الدرجات، ويلاحظ أن قيمة **Sig**هي 0.00 فهذا يدل على أن الإستبيان صادق.

ومنه يستنتج أن الفروق دالة وهي فروق جوهرية بحيث هناك فرق واضح بين الدرجات العليا والدنيا، وعليه هذا ما يؤكد صحة الإختبار لصالح الفئة العليا.

ب. الثبات:

من أجل التحقق من ثبات وصدق الإختبار تم تطبيقه على عينة إستطلاعية قوامها 40 تلميذ، من مجموع عينة البحث التي تحوي 80 تلميذ من تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وبعد الحصول

على نتائج الإختبار ثم حساب الثبات بإستعمال الحزمة الإحصائية (**SPSS**)، وللتحقق من ثبات المقياس تم استعمال الطريقتين الشائعتين وهما:

✓ **حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرومباخ:**

تتمثل نتائج حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرومباخ في الجدول التالي:

الجدول رقم (11): يوضح معامل ألفا كرومباخ لمقياس الأداة

مقاييس الدراسة	عدد عبارات المقياس	معامل ألفا كرومباخ
التنمر المدرسي	**18**	**0.62**
التحصيل الدراسي	**17**	**0.81**

النتائج المتحصل عليها تدل على تمتع الإختبار بدرجة من الثبات جيدة بحيث يقدر معامل ألفا كرومباخ لكل من مقياسي التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي على التوالي: 0.62 و0.81، كما بلغت قيمة معامل ألفا كرومباخ للمقياس الكلي بـ: 0.84، وهو أكبر من 0.60، ممايدل على أن ثبات الإستبيان مرتفع، ويمكن تمريره على العينة دون القيام بأي تغيير فيه.

✓ **حساب الثبات بإستخدام معادلة التجزئة النصفية:**

تتمثل نتائج حساب الثبات باستخدام معادلة التجزئة النصفية في الجدول التالي:

الجدول رقم (12): يوضح نتائج التجزئة النصفية

مقاييس الدراسة	عدد العبارات	قيمة معامل الإرتباط قبل التعديل	قيمة معامل الإرتباط بعد التصحيح
التنمر المدرسي	**18**	**0.53**	**0.69**
التحصيل الدراسي	**17**	**0.68**	**0.81**

من خلال الجدول السابق يلاحظ أن قيمة الثبات قبل التعديل لكل من مقياس المدرسي ومقياس التحصيل الدراسي والمقياس الكلي بلغت على التوالي: 0.53 و0.68 و0.78، وباستخدام معامل التصحيح لسبيرمان براون بلغت قيمة الثبات على التوالي: 0.69 و0.81و0.87.

من خلال النتائج المتحصل عليها تدل تمتع الإختبار بدرجة من الثبات وهي نتيجة مقبولة.

7. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد تطبيق أداة البحث المتمثلة في استمارة الإستبيان حول مقياس التنمر المدرسي ومقياس التحصيل الدراسيعلى عينة الدراسة الأساسية، قمت بتفريغ البيانات فيبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية **(SPSS V. 24)**،ومن ثمة معالجتها بالإعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرار والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري.
- اختبارت لحساب صدق المقارنة الطرفية
- اختبار ألفا كرومباخ
- اختبار التجزئة النصفية
- محك تفسير المستوى
- معامل الإرتباط بيرسون.
- اختبار ت لعينتين مستقلتين.
- تحليل التباين الأحادي **ANOVA.**

خلاصة الفصل:

في ختام هذا الفصل يمكن القول أن باستخدام الأساليب الإحصائية على العينة الإستطلاعية والعينة الأساسية من أجل التعرف على خصائص هذه العينتين واختبار مدى ثبات أداة القياس (الدراسة)وصدقها، تم التوصل إلى أن أداة الدراسة ونتائجها صادقة ومتناسقة مع ما صممت من أجله، وهذا ما عكسته جميع النتائج المتوصل إليها، كما تم تسليط الضوء على أهم الجوانب الإجرائية مثل المنهج المستخدم المتمثل في المنهج الوصفي وحدود الدراسة وغيرها.

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها

تمهيد

1. عرض نتائج الفرضية العامة وتحليلها ومناقشتها
2. عرض نتائج الفرضية الأولى وتحليلها ومناقشتها
3. عرض نتائج الفرضية الثانية وتحليلها ومناقشتها
4. عرض نتائج الفرضية الثالثة وتحليلها ومناقشتها
5. عرض نتائج الفرضية الرابعة وتحليلها ومناقشتها

تمهيد:

بعدما تطرقت في الفصل السابق للإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة، وعرض عينة الدراسة وخصائصها إلى جانب العينة الاستطلاعية وأدوات جمع البيانات والدراسة السيكومترية، سنقوم في هذا الفصل بعرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها والتحقق من مدى صحة الفرضيات من عدمها.

1. عرض نتائج الفرضية العامة وتحليلها ومناقشتها:

تنص الفرضية العامة على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة.

وللتأكد من صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام معامل الإرتباط بيرسون من أجل الكشف عن العلاقة بين متغيري الدراسة، ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي:

الجدول رقم (13): يوضح العلاقة بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة

مقياس الدراسة	العينة	معامل الإرتباط بيرسون	مستوى الدلالة الإحصائية
التنمر المدرسي	80	0.78	0.00
التحصيل الدراسي			

يبين لنا الجدول أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة**(Sig)**: **0.00**بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة، وهذا يدل على وجود علاقة طردية موجبة وقوية بين متغيري الدراسة (متغير التنمر المدرسي، ومتغير التحصيل الدراسي)، وهذا ما بينه معامل الإرتباط بيرسون **(R)**الذي بلغت قيمته: **R= 0.78**، وهذا يعني أنه كلما زادت حدة التنمر المدرسي زاد مستوى التحصيل الدراسي من نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة، وبالتالي يمكن القول بأن الفرضية الثالثة قد تحققت.

يستنتج من خلال هذه النتائج أن الفرضية العامة تحققت، والتي تنص على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة.

ويمكن تفسير هذه النتائج أن السبب في وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة، يعود إلى أن التنمر المدرسي سواء كانت لفظيا أو جسميا أو على الممتلكات أصبحت ظاهرة اعتيادية بين التلاميذ، وهذا دفع التلاميذ إلى بذل جهد أكثر في الدراسة من أجل تحصيل معدلات سنوية تمكن من نجاحه وانتقاله إلى السنة القادمة في محاولة منه التخلص من هذه الظاهرة بأسرع وقت سواء بإنهاء المرحلة الثانوية أو رسوب متنمرين الصف.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة عبديش سفيان وطير الباس حسان الدين (2022)، المعنونة: التنمر وعلاقته بالتحصيل الدراسي، والتي كشفت أن يوجد علاقة دالة إحصائية بين التنمر والتحصيل الدراسي لدى التلميذ.

وقد أكدت دراسة عبد الوهاب مغار (2022)، المعنونة بـ: " التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى من التعليم المتوسط "، حيث أظهرت نتائجها أن: هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة.

كما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة بشرى بوثابت ونزيهة لشهب (2022)، المعنونة بـ: " علاقة التنمر المدرسي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي "، والتي كشفت نتائجها على أن: التنمر المدرسي لا يساهم في انخفاض التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي.

وقد أشارت أيضا إلى ذلك نتائج دراسة ندى براهمي وكاتيا سهيل مهني (2023)، المعنونة بـ: " علاقة التنمر المدرسي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى متوسط "، حيث أظهرت نتائجها أنه: لا توجد علاقة ارتباطية بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى متوسط.

2. عرض نتائج الفرضية الأولىوتحليلها ومناقشتها:

تنص الفرضية الأولى على أنه:نتوقع مستوى مرتفع للتنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة.

وللتأكد من صحة هذهالفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري بعد تحديد المحك المعتمد في الدراسة.

ويمكن توضيح محك المعتمد في الدراسة فيما يلي:

الجدول رقم (14): يمثل المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	طول الخلية Xعدد الفقرات	المستوى	الترميز
من 1-1.79	من 18-32.22	لا تنطبق تماما	1
من 1.80-2.59	من 32.4-46.62	لا تنطبق قليلا	2
من 2.60-3.39	من 46.8-61.02	تنطبق أحيانا	3
من 3.40-4.19	من 61.2-75.42	تنطبق قليلا	4
من 4.20-5	من 75.6-90	تنطبق تماما	5

بناءا على الجدول السابق ونتائجالمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمقياس التنمر المدرسيي مكن تحديد مستواه لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15): يوضح مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة

المستويات	التكرار	النسبة(%)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا تنطبق تماما	00	00	67.67	8.13
لا تنطبق قليلا	01	1.25		
تنطبق أحيانا	16	20		
تنطبق قليلا	51	63.75		
تنطبق تماما	12	15		
المجموع	80	100		

يظهر من خلال هذا الجدول الذي يوضح مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لمقياس التنمر المدرسي: 67.67 والإنحراف المعياري العام: 8.13، مما يدل على أن مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة مرتفع، وبالتالي يمكن القول الفرضية الأولى تحققت،وهذا ما أكدته نتائج تكرار للمتوسطات الحسابية، حيث أن 51 تلميذ أي بنسبة 63.75% من إجمالي التلاميذ يرون أن هناك مستوى مرتفع من التنمر المدرسي، في حين أن 16 تلميذ أي نسبة20% يرون أن هناك مستوى متوسط من التنمر المدرسي، بينما هناك 12 تلاميذ أي نسبة 15% يرون أن هناك مستوى مرتفع جدا من التنمر المدرسي، كما أنه يوجد تلميذ واحد (01) يرى أن هناك مستوى ضعيف من التنمر المدرسي.

يستنتج من خلال هذه النتائج أن الفرضية الأولى تحققت، والتي تنص على أن: نتوقع مستوى مرتفع للتنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة.

ويمكن تفسير هذه النتائج أن السبب في ارتفاع مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة يعود إلى البيئة الأسرية والمدرسية التي يعيش فيها هؤلاء التلاميذ، حيث أن المشاكل الأسرية مثل طلاق الوالدين أو الفقر أو العنف الأسري، وكذا المشاكل المدرسية مثل الفشل الدراسي أو عدم وجود نظام الإنضباط الصارم في المدرسة، وهذه المشاكل التي يواجهونها لديها أثر

كبير في زيادة حدة العنف المدرسي وميلهم إليها، كما أن عدم وجود الرعاية والتوجيه التربوي والأخلاقي في الأسرة والمدرسة يساهم في تفاقم التنمر المدرسي، بالإضافة إلى أنه لا يوجد تعاون بين الأسرة وإدارة المدرسة على معالجة المشاكل النفسية والظواهر السلبية التي تقع للتلاميذ، وإهمالها وتجاهلها حتى تتفاقم، وكذا استخدام أسلوب العقاب النفسي والجسدي على التلاميذ بدلا من البحث عن أسباب وحلول للمشاكل التي يعانون منها، واستخدام لغة الحوار.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة أسامة الصوفي وفاطمة المالكي (2012) المعنونة بـ: " التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، والتي توصلت إلى أن مستوى التنمر المدرسي في المرحلة الإبتدائية عالي.

وقد أكدت دراسة مريم عميرة (2019/2018) المعنونة بـ: المناخ الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، والتي خلصت إلى أن مستوى التنمر المدرسي مرتفع لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمقاطعة تقرت.

كما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة القحطاني (2007) المعنونة بـ " مدى انتشار التنمر المدرسي بين تلاميذ وتلميذات المرحلة المتوسطة "، حيث كشفت نتائجها على أن: مستوى انتشار التنمر المدرسي متوسطبين أفراد العينة.

وقد أشارت أيضا إلى ذلك نتائج دراسة بوناب أسماء (2017) المعنونة: " التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الإجتماعية لدى تلاميذ سنة الثانية والثالثة من مرحلة التعليم المتوسط، حيث أظهرت نتائجها إلى أن مستوى التنمر المدرسي لدى عينة الدراسة منخفض.

3. عرض نتائج الفرضية الثانية وتحليلها ومناقشتها:

تنص الفرضية الثانية على أنه: نتوقع مستوى مرتفع للتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة.

وللتأكد من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري بعد تحديد المحك المعتمد في الدراسة.

ويمكن توضيح محك المعتمد في الدراسة فيما يلي:

الجدول رقم (16): يمثل المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	طول الخلية Xعدد الفقرات	المستوى	الترميز
من 1-1.79	من 17-30.43	لا تنطبق تماما	1
من 1.80-2.59	من 30.6-44.03	لا تنطبق قليلا	2
من 2.60-3.39	من 44.20-57.63	تنطبق أحيانا	3
من 3.40-4.19	من 57.8-71.23	تنطبق قليلا	4
من 4.20-5	من 71.4-85	تنطبق تماما	5

بناءا على الجدول السابق ونتائج المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمقياس التحصيل الدراسي يمكن تحديد مستواه لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة في الجدول التالي:

الجدول رقم (17): يوضح مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة

المستويات	التكرار	النسبة (%)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا تنطبق تماما	00	00	61.77	8.33
لا تنطبق قليلا	05	6.25		
تنطبق أحيانا	14	17.5		
تنطبق قليلا	53	66.25		
تنطبق تماما	08	10		
المجموع	80	100		

يظهر من خلال هذا الجدول الذي يوضح مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لمقياس التحصيل الدراسي: 61.77 والإنحراف المعياري العام: 8.33، مما يدل على أن مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة مرتفع، وبالتالي يمكن القول الفرضية الثانية تحققت، وهذا ما أكدته نتائج تكرار للمتوسطات الحسابية، حيث أن 53 تلميذ أي بنسبة 66.25%من إجمالي التلاميذ يرون أن هناك مستوى مرتفع من التحصيل الدراسي، في حين أن 14 تلميذ أي نسبة 17.5%يرون أن هناك مستوى متوسط من التحصيل الدراسي، بينما هناك08 تلاميذ أي نسبة 10% يرون أن هناك مستوى مرتفع جدا من التحصيل الدراسي، كما يوجد 05 تلاميذ أي نسبة 6.25%يرون أنيرون أن هناك مستوى ضعيف من التحصيل الدراسي.

يستنتج من خلال هذه النتائج أن الفرضية الثانية تحققت، والتي تنص على أن: نتوقع مستوى مرتفع للتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة.

ويمكن تفسير هذه النتائج أن السبب في ارتفاع التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة يعود إلى خوفهم من الرسوب أو الفشل الدراسي أو إعادة السنة، بالإضافة إلى الضغط الأسري عليهم من أجل النجاح في الدراسة من خلال استخدام العقاب الجسدي أو المعنوي، مما يدفعهم إلى التركيز في الدراسة واستخدام قدراتهم الخاصة مثل سرعة في الحفظ أوالفهم، والذكاء والإبداع أو سرعة البديهة عن طريق ايجاد طرق أو أساليب سهلة في التعلم أو الحفظ أو الفهم، وكل هذا يساهم في رفع مستوى تحصيلهم الدراسي.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة سمية حداد (2022)، المعنونة بـ: " التدفق النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي "، والتي خلصت إلى أن مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية مفدي زكرياء بغرداية عال.

وقد أكدت دراسة لوناس حدة (2013)، المعنونة بـ: " علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس "، والتي خلصت إلى أن هناك درجة عالية للتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

كما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة نورة القحطاني (2007)، المعنونة بـ: " مدى انتشار التنمر المدرسي بين تلاميذ وتلميذات المرحلة المتوسطة "، حيث كشفت نتائجها على أن: مستوى انتشار التنمر المدرسي متوسط بين أفراد العينة.

وقد أشارت أيضا إلى ذلك نتائج دراسة عبد الوهاب مغار (2022)، المعنونة بـ: " التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى من التعليم المتوسط "، حيث أظهرت نتائجها أن: مستوى التحصيل الدراسي منخفضا لدى تلاميذ السنة أولى من التعليم المتوسط.

4. عرض نتائج الفرضية الثالثة وتحليلها ومناقشتها:

تنص الفرضية الثالثة على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائيا في التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة وفقا المتغيرات الشخصية (الجنس، الإعادة، درجات).

وللتأكد من صحة هذه الفرضية قمت بإستخدام اختبار " ت " لعينتين مستقلتين، والنتائج موضحة بالجدول الموالي:

الجدول رقم (18): يوضح نتائج الفروق في التنمر المدرسي من وجهة أفراد العينة وفقا لمتغيري الجنس والإعادة

المتغيرات الشخصية		العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة	الحكم
الجنس	ذكر	45	68.17	8.29	0.62	0.53	ليس دال
	أنثى	35	67.02	8.00			
الإعادة	نعم	20	71.20	7.12	2.29	0.24	ليس دال
	لا	60	66.50	8.16			

من خلال الجدول السابق يتبين أن العينة تتضمن 45 ذكر بمتوسط حسابي 68.17وبانحراف معياري 8.29،بالإضافة إلى 35 أنثى بمتوسط حسابي 67.02وانحراف معياري 8.00، وقد قدرت قيمة " ت " للفرق بين المتوسطين بـ 0.62، وكذا بلغت قيمة مستوى الدلالة (**Sig= 0.53**)،وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05، وذلك لأن قيمة مستوى الدلالة (**Sig**)أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي عدم فروق دالة إحصائيا في التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة وفقا لمتغير الجنس.

كما أظهرت نتائج الجدول السابق أن العينة تتضمن 20 معيد بمتوسط حسابي 71.20 وبانحراف معياري 7.12، بالإضافة إلى 60 غير معيد بمتوسط حسابي 66.50 وبانحراف معياري 8.16، وقد قدرت قيمة " ت " للفرق بين المتوسطين بـ 2.29، وكذا بلغت قيمة مستوى الدلالة (**Sig= 0.24**)، وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05، وذلك لأن قيمة مستوى الدلالة (**Sig**)أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي عدم فروق دالة إحصائيا في التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة وفقا لمتغير الإعادة.

الجدول رقم (19): يوضح نتائج الفروق في التنمر المدرسي من وجهة أفراد العينة وفقا لمتغير الدرجات

المتغيرات الشخصية		العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة " ف "	مستوى الدلالة	الحكم
درجات	مرتفعة	24	67.91	6.24	1.41	0.24	ليس دال
	متوسطة	36	66.22	9.22			
	منخفضة	20	70	7.84			

من خلال الجدول السابق يتبين أن العينة تتضمن 24تلميذ بدرجات مرتفعة بمتوسط حسابي 67.91وبانحراف معياري 6.24، و36 تلميذ بدرجات متوسطة بمتوسط حسابي 66.22وبانحراف معياري 9.22،وكذا 20 تلميذ بدرجات منخفضة بمتوسط حسابي 70 وبانحراف معياري 7.84، وقد قدرت قيمة " ف " للفرق بين المتوسطين بـ 1.41، وكذا بلغت قيمة مستوى الدلالة **(Sig= 0.24)**، وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05، وذلك لأن قيمة مستوى الدلالة **(Sig)**أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي عدم فروق دالة إحصائيا في التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة وفقا لمتغير الدرجات، وبالتالي يمكن القول بأن الفرضية الثالثة قد تحققت.

يستنتج من خلال هذه النتائج أن الفرضية الثالثة تحققت، والتي تنص على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائيا في التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة وفقا المتغيرات الشخصية (الجنس، الإعادة، درجات).

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن السبب في عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة وفقا المتغيرات الشخصية (الجنس، الإعادة، درجات)، يعود ذلك إلى أن التنمر المدرسي لها العديد من الأبعاد المختلفة التي تؤثر عليها وترتبط بها أكثر من متغير الجنس أو الإعادة أو الدرجات، فأي تلميذ يمكن أن يكون متنمرا بغض النظر على جنسه أو إعادته للسنة أو درجاته، حيث أن للأبعاد الأسرية والإجتماعية والنفسية والجسمية، أثرا هاما في تشكيل شخصية التلميذ وتحديد طبيعته وميوله اتجاه العنف أو لا، بل تتعدى ذلك إلى تشكيل علاقته مع أقرانه وأساليب تعامله معهم.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة مريم عميرة (2019)، المعنونة: المناخ الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط، والتي كشفت أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمقاطعة تقرت تعزى لمتغير الجنس.

وقد أكدت دراسة أولاد العيد مروة (2020)، المعنونة: التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط، والتي كشفت أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم المتوسط تعزز إلى متغير الإعادة.

كما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة اسية علاوي وخولة الشايب (2023)، المعنونة: التنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، والتي كشفت أنه: توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى للجنس، وقد بينت وجود فروق دالة احصائيا في مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمستوى التحصيل الدراسي.

وقد أشارت دراسة بلحول صارة (2023)، المعنونة: التنمر المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، والتي أظهرت نتائجها أنه: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في التنمر المدرسي.

5. عرض نتائج الفرضية الرابعة وتحليلها ومناقشتها:

تنص الفرضية الرابعة على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسيلدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة وفقا المتغيرات الشخصية (الجنس، الإعادة، درجات).

وللتأكد من صحة هذه الفرضية قمت بإستخدام اختبار " ت " لعينتين مستقلتين، والنتائج موضحة بالجدول الموالي:

الجدول رقم (20): يوضح نتائج الفروق في التحصيل الدراسي من وجهة أفراد العينة وفقا لمتغيري الجنس والإعادة

المتغيرات الشخصية		العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة	الحكم
الجنس	ذكر	45	61.95	9.14	0.21	0.82	ليس دال
	أنثى	35	61.54	7.27			
الإعادة	نعم	20	64.15	8.91	1.48	0.14	ليس دال
	لا	60	60.98	8.05			

من خلال الجدول السابق يتبين أن العينة تتضمن 45 ذكر بمتوسط حسابي 61.95وبانحراف معياري 9.14، بالإضافة إلى 35 أنثى بمتوسط حسابي 61.54وانحراف معياري 7.27، وقد قدرت قيمة " ت " للفرق بين المتوسطين بـ 0.21، وكذا بلغت قيمة مستوى الدلالة **(Sig= 0.82)**، وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05، وذلك لأن قيمة مستوى الدلالة **(Sig)**أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة وفقا لمتغير الجنس.

كما أظهرت نتائج الجدول السابق أن العينة تتضمن 20 معيد بمتوسط حسابي 64.15 وبانحراف معياري 8.91، بالإضافة إلى 60 غير معيد بمتوسط حسابي 60.98 وبانحراف معياري 8.05، وقد قدرت قيمة " ت " للفرق بين المتوسطين بـ 1.48، وكذا بلغت قيمة مستوى الدلالة **(Sig= 0.14)**، وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05، وذلك لأن قيمة مستوى الدلالة **(Sig)**أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي عدم فروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة وفقا لمتغير الإعادة.

الجدول رقم (21): يوضح نتائج الفروق في التحصيل الدراسي من وجهة أفراد العينة وفقا لمتغير الدرجات

المتغيرات الشخصية	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة " ف "	مستوى الدلالة	الحكم
درجات مرتفعة	24	63.20	6.00	1.36	0.26	ليس دال
متوسطة	36	60.08	9.08			
منخفضة	20	63.10	9.11			

من خلال الجدول السابق يتبين أن العينة تتضمن 24 تلميذ بدرجات مرتفعة بمتوسط حسابي 63.20وبانحراف معياري 6.00، و36 تلميذ بدرجات متوسطة بمتوسط حسابي 60.08وبانحراف معياري 9.08، وكذا 20 تلميذ بدرجات منخفضة بمتوسط حسابي 63.10وبانحراف معياري 9.11، وقد قدرت قيمة " ف " للفرق بين المتوسطين بـ 1.36، وكذا بلغت قيمة مستوى الدلالة **(Sig= 0.26)**، وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05، وذلك لأن قيمة مستوى الدلالة **(Sig)**أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة وفقا لمتغير الدرجات، وبالتالي يمكن القول بأن الفرضية الرابعة قد تحققت.

يستنتج من خلال هذه النتائج أن الفرضية الرابعة تحققت، والتي تنص على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسيلدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة وفقا المتغيرات الشخصية (الجنس، الإعادة، درجات).

ويمكن تفسير هذه النتائج أن السبب في عدم وجودفروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسيلدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة وفقا المتغيرات الشخصية (الجنس، الإعادة، درجات)،يعوذ ذلك إلى أن جنس التلميذ (ذكر أو أنثى) أو إعادته للسنة (معيد أو غير معيد) أو

درجاته (منخفضة أو متوسطة أو مرتفعة) لا ترتبط بمستوى تحصيله الدراسي، حيث أن الذكور والإناث يولدون بنفس القدرات والمؤهلات العقلية، كما أنه يمكن لأي التلميذ أن يعيد السنة مهما كانت درجاته، سواء كانت من أصحاب الدرجات العالية أو المتوسطة أو المنخفضة، وذلك لأن هناك عدة أسباب أخرى لها ارتباط قوي بمستوى التحصيل الدراسي وتؤثر عليه بشكل مباشر أو غير مباشر، مثل القدرات العقلية، الصحة النفسية والجسمية، رغبة في النجاح والتعلم، البيئة الأسرية والمدرسية، رفقاء السوء، الغياب المتكرر وغيرها من الأسباب التي تدفع التلميذ لنجاح في مساره التعليمي.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة رباحي حنان (2016)، المعنونة: اتجاهات الطلاب نحو استخدام الانترنت وعلاقته بالتحصيل الدراسي، والتي كشفت أنه:لا توجد دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى طلبة علم النفس وعلم التربية بجامعة الدكتور مولاي الطاهر تعزى لمتغير الجنس.

وقد أكدت دراسة الحدي أم الخير (2019)، المعنونة: الخجل وعلاقته بالتحصيل الدراسة، والتي كشفت أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ تعزى لمتغير الإعادة.

كما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الحدي أم الخير (2019)، المعنونة: الخجل وعلاقته بالتحصيل الدراسة، والتي كشفت أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ تعزى لمتغير الجنس.

وقد أشارت دراسة بن علو فاطيمة الزهرة (2023)، المعنونة: العجز المتعلم لدى تلاميذ السنة الثانوي ثانوي، والتي كشفت أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي على البعد الأكثر شيوعا في مقياس العجز المتعلم لمتغير إعادة السنة.

إستنتاج عام وإقتراحات

توصلت دراستي الحالية من خلال عرض نتائج تساؤلات الدراسة وتحليلها ومناقشتها باستخدام الأساليب الإحصائية عن طريق برنامج **(SPSS. V 24)**إلى النتائج التالية:

- ✓ مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة مرتفع.
- ✓ مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة مرتفع.
- ✓ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة.
- ✓ لا توجد فروق دالة إحصائيا في التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة وفقا المتغيرات الشخصية (الجنس، الإعادة، درجات).
- ✓ لا توجد فروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويتي زلفانة وفقا المتغيرات الشخصية (الجنس، الإعادة، درجات).

الإقتراحات:

على ضوء الدراسة التي قمنا بها والصعوبات التي واجهتني خاصة مع الغيابات المتكررة للتلاميذ في بعض الحصص وكذا نقص التجاوب معي، إلا أن ذلك لا يمنعني من القول أن المتعة التي وجدتها أثناء قيامي بالدراسة، وجعلتني أجزم يقينا المجتمع الجزائري ومؤسساته التربوية عموما لها من الخصوصيات ما يجعلها رائدة ويمكننا مستقبلا كأخصائيين نفسانيين أن يكون لنا الأثر الإيجابي في ذلك ان شاء الله، وفيما يلي بعض الاقتراحات التي أراها تفيد الجميع خاصة المهتمين بمجال التربية والتعليم لتحقيق أفضل النتائج في المستقبل :

- ✓ توعية التلاميذ بخطورة التنمر المدرسي وآثارها السلبية على ضحايا التنمر من خلال إنشاء دورات أو أيام تحسيسية وتوعوية كل سنة.
- ✓ فرض مجموعة من العقوبات الصارمة على التلاميذ المتنمرين.
- ✓ تكوين هيئة في كل ثانوية مكونة من جميع الأطراف المتعلقة بهذه الظاهرة من إدارة المدرسة والأساتذة ورؤساء جمعية أولياء التلاميذ وممثلين عن التلاميذ وممثلين عن مديرية التربية الوطنية من أجل وضع برنامج يهدف إلى القضاء على هذه الظاهرة.
- ✓ وضع مسابقات رياضية وعلمية للتلاميذ من أجل اكتشاف قدراتهم ومهاراتهم، وتكريم الفائزين بها.

✓ وضع حصص تضم المعلمين والتلاميذ تهدف إلى التعرف على مشاكل التلاميذ وأفكارهم وأهدافهم المستقبلية، بالإضافة إلى فتح المجال لعرض بعض التجارب الخاصة بالمعلمين في المدرسة حينما كانوا بعمرهم والمشاكل التي واجهتهم وكيف عالجوها.

✓ وضع هيئة مكونة من بعض المعلمين من أجل التقييم الفصلي للتلاميذ وتحديد الطلبة ذوي التحصيل الضعيف، ووضع برنامج مناسب لهم من أجل تحسين أدائهم.

✓ تقديم نصائح وإرشادات للتلاميذ ذوي التحصيل الضعيف، وتحفيزهم من أجل تحسين مستواهم الدراسي.

المراجع

أولا: المراجع:

1. الكتب:

✓ إبراهيم. سليمان عبد الواحد (2013)، **علم النفس التعليمي " نماذج التعلم وتطبيقاته في حجرة الدراسة "**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1.

✓ أبو الديار. مسعد (2012)، **سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج**، مكتبة الكويت الوطنية، الكويت، ط 2.

✓ الدسوقي. مجدي محمد (2016)، **مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين**، دار جوانا للنشر والتوزيع، مصر.

✓ رشوان. حسين عبد الحميد أحمد (2012)، **الأسرة والمجتمع: دراسة في علم اجتماع الأسرة**، مؤسسة شباب الجامعة، مصر.

✓ الزعبي. عبد الله حسين (2014)، **السلوك العدواني والمتغيرات الإجتماعية والإقتصادية**، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان.

✓ السعيد. مبروك إبراهيم (2019)، **التنمر المدرسي: رؤية من داخل مدارس التعليم الثانوي**، مؤسسة الباحث، مصر.

✓ السيد. إبراهيم جابر. إسماعيل. محمود علي (2013)، **علم نفس الذكاء**، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، ط 1.

✓ الصبحيين. علي موسى، القضاة. محمد فرحات (2013)، **سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه، أسبابه، علاجه)**، مكتبة الملك فهد الوطنية، المملكة العربية السعودية، ط 1.

✓ عبد الرحمن. عبد الله محمد (1999)، **علم الإجتماع: النشأة والتطور**، دار المعرفة الجامعية، بيروت.

✓ عليان. ربحي مصطفى (2011)، **إقتصاد المعرفة**، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

✓ مسلم. عبد الله حسن (2015)، **إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات**، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان، ط 1.

✓ الناصر. عامر عبد الرزاق (2014)، **إدارة المعرفة في إطار نظم ذكاء الأعمال**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

✓ نصر الله. عمر عبد الرحيم (2010)، **تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي: أسبابه وعلاجه**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط 2.

2. البحوث والدراسات الجامعية:

✓ بجاوي. ليليا (2022)، **الضغط النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي**، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج.

✓ بدارنه. ليلى خالد (2012)، **مصادر الدعم الإجتماعي وعلاقتها بالسلوك التنمري لدى المراهقين**، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، الأردن.

✓ بروكي. توفيق، سياطة. جمعة (2018)، **نظام ل.م.د وتأثيره على التحصيل الدراسي – دراسة ميدانية بجامعة أحمد دراية–**، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة أحمد دراية، أدرار.

✓ بن شني. سهيلة (2022)، **التنمر المدرسي وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ – دراسة ميدانية بمتوسطة بن مانة محمد ببلدية سيرات (مستغانم)** –، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.

✓ بوثابت. بشرى، لشهب نزيهة (2022)، **علاقة التنمر المدرسي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي – دراسة ميدانية بإبتدائية عاشور عمار تاسوست – جيجل –**، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة محمد الصديق يحي، جيجل.

✓ حليس. سعاد، قيسمون. نوال، **التوجيه المدرسي ودوره التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي – دراسة ميدانية بثانوية لعيني أحمد بلدية الطاهير (جيجل)** –، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.

✓ سهير. حميد (2022)، حنان الأطرش، **السلوك التعليمي للمعلم وإنعكاسه على التحصيل الدراسي للتلميذ**، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي.

✓ الشايب. خالد (2017)، **علاقة الصلابة النفسية بالتحصيل الدراسي لطالب التربية البدنية والرياضية – دراسة ميدانية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة –**، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

✓ شراحي. بشير، العماري. عبد المجيد (2022)، **جودة الحياة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي – دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة حمة لخضر الوادي –**، مذكرة ماستر اكاديمي، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي.

✓ شيعاوي. سميرة، سحري. إيمان (2022)، **التنمر المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم المتوسط – دراسة ميدانية بمتوسطة مالك بن نبي (قالمة) –**، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة 8 ماي 1945، قالمة.

✓ صديق. ربيعة (2021)، **طرائق التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطالب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة شعبة علم الإجتماع بجامعة محمد خيضر بسكرة**، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

✓ عبديش. سفيان، طير الباس. حسان الدين (2022)، **التنمر وعلاقته بالتحصيل الدراسي – دراسة على عينة من تلاميذ متوسطة مشروب رمضان بتيسمسيلت –**، رسالة ماستر أكاديمي، جامعة ابن خلدون، تيارت.

✓ غانمي. حفصة، حاج. سليمة (2022)، **الغياب المتكرر وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي – دراسة ميدانية بولاية أدرار –**، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة أحمد دراية، أدرار.

✓ قناني. صفاء (2017)، **العوامل المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي – دراسة ميدانية بثانويتي: عيدة عبد الرزاق وبوصبيع صالح عبد المجيد بولاية الوادي –**، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي.

✓ مزوز. عبد الباسط (2021)، **بعض أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ أولى متوسط (دراسة ميدانية بمتوسطة فلاح محمد الخياري – أم البواقي –**، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.

✓ مزوز. عبد الحليم (2018)، **فاعلية ممارسة الأنشطة الفنية في التخفيف من السلوك العدواني لدى أطفال مرحلة التربية التحضيرية " دراسة تجريبية بابتدائية هواري بومدين بلدية بن ناصر – ورقلة–** "، أطروحة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

✓ المساعيد. دينا زياد سليم(2017)، **سبل مواجهة تنمر الطلبة من وجهة نظر مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية**، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، الأردن.

✓ معنصر. ليلى (2021)، **التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط – دراسة ميدانية بمتوسطة صولة غوار بهنشير تومغني –**، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.

3. المجلات العلمية:

✓ أبو ضيف. إيمان محمد، محمد. وفاء محمد محمود (2020)، **التنمر المدرسي ادى عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم**، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، العدد 04.

✓ أميطوش. موسى، كبري. زكية (2022)، **التربية التحضيرية وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر معلمي التعليم الإبتدائي: دراسة ميدانية في بعض المدارس الإبتدائية لولاية تيزي وزو**، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، العدد 1.

✓ البليهد. نورة (2015)، **واقع أدوار معلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية في ضوء الدورات التدريبية المقدمة (دراسة ميدانية)**، مجلة كلية التربية، العدد 162.

✓ بني نصر. ألاء تيسير (2021)، **دور معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الحد من ظاهرة التنمر**، مجلة جامعة القدس للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، العدد 36.

✓ بوخيط. سليمة، كتفي. ياسمينة (2021)، **ظاهرة التنمر المدرسي – المظاهر، العوامل وآليات الحد منها – (تحليل نظري سوسيولوجي)**، مجلة سوسيولوجيا، العدد 01.

✓ بيدي. رحيم كاظم (2019)، **أسباب تدني التحصيل الدراسي عند طلبة قسم الجغرافية من وجهة نظر الطلبة**، مجلة كلية التربية، العدد 04.

✓ تبوب. سامية، سايحي. سليمة (2022)، **واقع ظاهرة التنمر المدرسي في ولاية جيجل من وجهة نظر معلمي المرحلة الإبتدائية**، مجلة الحقيقة للعلوم الإجتماعية والإنسانية، العدد 04.

✓ حياوي. مبارك، بن سالم. خديجة (2022)، **علاقة التنمر المدرسي بتقدير الذات لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط (دراسة ميدانية)**، مجلة رفوف، العدد 01.

✓ ذيب. محمد، ضيف. لزهر (2022)، **دور مهارات الإتصال للأستاذ الجامعي في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للطالب الجامعي**، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، المجلد 08، العدد 03.

✓ رزقاني. عامر، منصوري. زواوي (2022)، **مستوى سلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية (دراسة ميدانية في بعض المدارس الإبتدائية بولاية سعيدة)**، مجلة دفاتر المخبر، العدد 02.

✓ سايحي. سليمة، تبوب. سامية، **الأسباب المؤدية لسلوك التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر عينة من المعلمين بولاية جيجل**، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، العدد 03.

✓ سيد. جمانة محمد رمضان (2022)، **التنمر وتأثيره على التفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة الإبتدائية**، مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية، العدد 08.

✓ شايع. رنا محسن (2018)، **سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة**، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التروية والإنسانية، العدد 40.

✓ شربت. أشرف محمد، أبو الفضل. محفوظ عبد الستار، محمد. سلمى محمد السيد (2018)، **التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية**، مجلة العلوم التربوية، العدد 02.

✓ شعوبي. فضيلة، جعلاب. محمد الصالح، **الأسرة والمدرسة وإشكالية التحصيل الدراسي لدى الأبناء**، مجلة المجتمع والرياضة، العدد 02.

✓ شيخي. رشيد (2013)، **عوامل وعوائق التحصيل الدراسي**، مجلة الباحث، العدد 02.

✓ عبد الفتاح. يسرا محمد سيد (2019)، **برنامج معرفي سلوكي لخفض التنمر المدرسي وبعض الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة المتوسطة**، مجلة كلية التربية، العدد 43.

✓ عبود. وفاء خلف (2023)، **التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط**، مجلة القانون والعلوم البيئية، العدد 03.

✓ عوكي. أمال (2018)، **الأسرة وأثرها في عملية التحصيل الدراسي للأبناء: دراسة ميدانية بثانوية 5 جويلية 1962 بعناية**، مجلة الباحث الإجتماعي، العدد 14.

✓ القره غولي. حسن أحمد سهيل، العكيلي. جبار وادي باهض (2018)، **أسباب سلوك التنمر المدرسي لدى طلاب الصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وأساليب تعديله**، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد 29، العدد 03.

✓ كزاوي. عطاالله (2024)، **أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر عينة من أساتذة التعليم الثانوي بمدينة الأغواط**، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد 04.

✓ مباركي. محند أورابح (2022)، **التنمر في الوسط المدرسي: مفهومه، أشكاله، وأثاره**، مجلة مجتمع تربية عمل، العدد 01.

✓ مصلح. عبد علي (2018)، **ظاهرة التنمر في المدارس: أسبابها وطرق وعلاجها**، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد 24، العدد 01.

✓ مغار. عبد الوهاب (2022)، **التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط (دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم المتوسط بلدية عزابة ولاية سكيكدة**، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد 01.

✓ ملاح. رقية (2017)، **التحصيل الدراسي عند تلاميذ نهاية مرحلة التعليم الإبتدائي بين البرامج التعليمية والمتابعة الأسرية: دراسة ميدانية لعينة من المدارس الإبتدائية بولاية غليزان**، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 03.

✓ موساوي. فاطمة (2014)، **المكانة الإجتماعية والتحصيل الدراسي**، مجلة الحكمة للدراسات الإجتماعية، العدد 04.

4. المحاضرات الجامعية:

✓ بوطالبي. بن جدو (2022)، **محاضرات في مادة علم النفس العام**، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف.

✓ دعيدش. عبد السلام (2018)، **محاضرات حول القياس النفسي والتربوي**، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف.

✓ لموشي. حياة (2022)، **محاضرات في مقياس المشكلات التربوية**، جامعة لونيسي علي، البليدة.

الملاحق

الملحق رقم (01): إستمارة الإستبيان

جامعة غرداية

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الإستمارة في إطار دراسة ميدانية لنيل شهادة تخرج ماستر بعنوانالتنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

أرجوا منكم الإجابة على البنود الواردة في الإستبيان حول موضوع الدراسة، من خلال وضع علامة (**X**) أمام الخانة التي تنطبق عليك، وتجدر الإشارة إلى أن كل ما تذكره هو محاط بسرية تامة، وأن هذه المعلومات لا تستخدم إلا للدراسة العلمية فقط.

شكرا على تعاونكم.

الجزء الأول: المعلومات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الإعادة: نعم ☐ لا ☐

درجات: مرتفعة ☐ متوسطة ☐ منخفضة ☐

الجزء الثاني: يحوي معلومات عن مقياسالتنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

أولا: مقياس التنمر المدرسي:

الرقم	البنود	لا تنطبق تماما	لا تنطبق قليلا	تنطبق أحيانا	تنطبق قليلا	تنطبق تماما
البعد الأول: التنمر اللفظي						
1	لا أتحكم في أعصابي عند الغضب.					
2	أصرخ على زملائي في الصف بصوت عالي لإفزاعهم.					
3	أهدد زملائي في الصف وأتوعدهم بالإيذاء.					
4	أنشر الشائعات عن زملائي في الصف.					
5	أسخر من زملائي في الصف واستهزئ بهم.					
6	أتعمد إذلال زملائي في الصف.					
البعد الثاني: التنمر الجسمي						
7	أقوم بضرب زملائي في الصف باليد أو القدم.					
8	أقوم بقرص زملائي في الصف وأسبب لهم الألم.					
9	أقوم بشد أذان زملائي في الصف وشعورهم.					
10	أدفع زملائي في الصف الذي يجلس في المقعد بجانبي.					
11	أعرقل زملائي في الصف بقدمي أثناء مرورهم من أمامي.					
12	أقوم باستخدام أدوات حادة للسيطرة على زملائي في الصف.					
البعد الثالث: التنمر على الممتلكات						
13	أنكر وجود بعض الأشياء التي أحصل عليها من زملائي في الصف.					
14	أقوم بتخريب وإتلاف ممتلكات زملائي في الصف.					
15	أسرق بعض الأشياء من زملائي في الصف.					

16	أقوم بأخذ ممتلكات زملائي في الصف بالقوة					
17	لا أعيد الأشياء التي أستعيرها من زملائي في الصف.					
18	احتاج لبعض الأشياء التي يمتلكها زملائي في الصف أكثر منهم.					

ثانيا: مقياس التحصيل الدراسي:

الرقم	البنود	غير موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
19	أعتمد على نفسي في مراجعة دروسي.					
20	حجرة الصف تشعرني بالملل.					
21	أحرص على إنجاز واجباتي المدرسية.					
22	أجد صعوبة في فهم الدرس داخل القسم.					
23	أمتنع عن أداء واجباتي المدرسية لكثرتها.					
24	أجد صعوبة في الأسئلة التي يطرحها الأستاذ.					
25	أمتنع عن المشاركة والتفاعل مع الأستاذ داخل القسم.					
26	أجد صعوبة في استيعاب الدرس.					
27	لا أتفاهم مع زملائي في الصف.					
28	لا أستطيع بقاء ساكنا مدة طويلة في الصف.					
29	يصعب علي التركيز داخل القسم.					
30	أواجه صعوبة في تفسير المعلومات التي أتلقاها من الأستاذ داخل القسم.					
31	لا أتحصل على نتائج جيدة في الإمتحانات.					
32	أجد صعوبة في الإنتباه لشرح الأستاذ ومتابعته.					
33	أجد صعوبة في كتابة الدرس داخل القسم.					
34	ينتابني القلق والخوف أثناء فترة الإمتحانات.					
35	يصعب علي الوصول للقسم في الوقت المناسب.					

الملحق رقم (02): خصائص العينة الإستطلاعية

Fréquences

Statistiques

		الجنس	الإعادة	الدرجات
N	Valide	30	30	30
	Manquant	0	0	0

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	15	50,0	50,0	50,0
	أنثى	15	50,0	50,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الإعادة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	6	20,0	20,0	20,0
	لا	24	80,0	80,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الدرجات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	مرتفعة	8	26,7	26,7	26,7
	متوسطة	15	50,0	50,0	76,7
	منخفضة	7	23,3	23,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الملحق رقم (03): خصائص العينة الأساسية

Fréquences

Statistiques

		الجنس	الإعادة	الدرجات
N	Valide	80	80	80
	Manquant	0	0	0

Table de fréquences

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	45	56,3	56,3	56,3
	أنثى	35	43,8	43,8	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

الإعادة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	20	25,0	25,0	25,0
	لا	60	75,0	75,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

الدرجات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	مرتفعة	24	30,0	30,0	30,0
	متوسطة	36	45,0	45,0	75,0
	منخفضة	20	25,0	25,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

الملحق رقم (04): صدق المقارنة الطرفية

Test T

Statistiques de groupe

المبحوثين		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
مقياس التنمر المدرسي	الفئةا لدنيا	8	57,1250	4,25735	1,50520
	الفئة العليا	8	69,8750	1,35620	,47949

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
مقياس التنمر المدرسي	Hypothèse de variances égales	1,650	,220	-8,071	14	,000	-12,75000	1,57973	-16,13818	-9,36182
	Hypothèse de variances inégales			-8,071	8,406	,000	-12,75000	1,57973	-16,36244	-9,13756

Statistiques de groupe

المبحوثين		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
مقياس التحصيل الدراسي	الفئة الدنيا	8	54,1250	6,62112	2,34092
	الفئة العليا	8	64,7500	3,24037	1,14564

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
مقياس التحصيل الدراسي	Hypothèse de variances égales	1,876	,192	-4,077	14	,001	-10,62500	2,60623	-16,21480	-5,03520
	Hypothèse de variances inégales			-4,077	10,171	,002	-10,62500	2,60623	-16,41881	-4,83119

الملحق رقم (05): معامل ألفا كرومباخ

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,623	18

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,813	17

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,841	35

الملحق رقم (06):نتائج التجزئة النصفية

Echelle : ALL VARIABLES

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,575
		Nombre d'éléments	9[a]
	Partie 2	Valeur	,069
		Nombre d'éléments	9[b]
	Nombre total d'éléments		18
Corrélation entre les sous-échelles			,536
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,698
	Longueur inégale		,698
Coefficient de Guttman			,638

a. Les éléments sont :

لا أتحكم في أعصابي عند الغضب، أهدد زملائي في الصف وأتوعدهم بالإيذاء، أسخر من زملائي في الصف واستهزئ بهم ,.أقوم بضرب زملائي في الصف باليد والقدم ,.أقوم بشد أذان زملائي في الصف وشعرهم ,.أعرقل زملائي في الصف بقدمي أثناء مرورهم من أمامي ,.أنكر وجود بعض الأشياء التي أحصل عليها من زملائي في الصف ,.أسرق بعض الأشياء من زملائي في الصف ,.لاأعيد الأشياء التي أستعيرها من زملائي في الصف..

b. Les éléments sont :

أصرخ على زملائي في الصف بصوت عالي لإفزاعهم,.أنشر الشائعات عن زملائي في الصف , .أتعمد إذلال زملائي في الصف ,.أقوم بقرص زملائي في الصف وأسبب لهم الألم ,.أدفع زملائي في الصف الذي يجلس في المقعد بجانبي ,.أقوم باستخدام أدوات حادة للسيطرة على زملائي في الصف , .أقوم بتخريب وإتلاف ممتلكات زملائي في الصف ,.أقوم بأخذ ممتلكات زملائي في الصف بالقوة ,احتاج لبعض الأشياء التي يمتلكها زملائي في الصف أكثرمنهم..

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,771
		Nombre d'éléments	9[a]
	Partie 2	Valeur	,550
		Nombre d'éléments	8[b]
	Nombre total d'éléments		17
Corrélation entre les sous-échelles			,684
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,813
	Longueur inégale		,813

Coefficient de Guttman	,796

a. Les éléments sont :

أعتمد على نفسي في مراجعة دروسي . ,أحرص على إنجاز واجباتي المدرسية .,أمتنع عن أداء واجباتي المدرسية لكثرتها .,
أمتنع عن المشاركة والتفاعل مع الأستاذ داخل القسم .,لا أتفاهم مع زملائي في الصف .,يصعب عليا التركيز داخل القسم .,
لا أتحصل على نتائج جيدة في الامتحانات .,أقوم بقرص زملائي في الصف وأسبب لهم الألم .,أدفع زملائي في الصف الذي
يجلس في المقعد بجانبي..

b. Les éléments sont :

أدفع زملائي في الصف الذي يجلس في المقعد بجانبي,.حجرة الصف تشعرني بالملل .,أجد صعوبة فيفهم الدرس داخل
القسم .,أجد صعوبة في الأسئلة التي يطرحها الأستاذ .,أجد صعوبة في استيعاب الدرس .,لا أستطيع البقاء ساكنا مدة طويلة
في الصف .,أواجه صعوبة في تفسير المعلومات التي أتلقاها من الأستاذ داخل القسم .,أقوم بضرب زملائي في الصف باليد أو
القدم .,أقوم بشد أذان زملائي في الصف وشعورهم..

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,804
		Nombre d'éléments	18[a]
	Partie 2	Valeur	,539
		Nombre d'éléments	17[b]
	Nombre total d'éléments		35
Corrélation entre les sous-échelles			,781
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,877
	Longueur inégale		,877
Coefficient de Guttman			,826

a. Les éléments sont :

أسخر من زملائي في الصف واستهزئ ,.أهدد زملائي في الصف وأتوعدهم بالإيذاء .,لا أتحكم في أعصاب يعند الغضب
أعرقل زملائي في الصف ,.أقوم بشد أذان زملائي في الصف وشعورهم .,أقوم بضرب زملائي في الصف باليد أو القدم .,بهم
أسرق بعض الأشياء ,.أنكر وجود بعض الأشياء التي أحصل عليها من زملائي في الصف .,بقدمي أثناء مرورهم من أمامي
.,أعتمد على نفسي في مراجعة دروسي .,لا أعيد الأشياء التي أستعيرها من زملائي في الصف .,من زملائي في الصف
أمتنع عن المشاركة والتفاعل مع الأستاذ داخل ,.أمتنع عن أداء واجباتي المدرسية لكثرتها .,أحرص على إنجاز واجباتي المدرسية
.,لا أتحصل على نتائج جيدة في الإمتحانات .,يصعب عليا لتركيز داخل القسم .,لا أتفاهم مع زملائي في الصف .,القسم
..أدفع زملائي في الصف الذي يجلس في المقعد بجانبي .,أقوم بقرص زملائي في الصف وأسبب لهم الألم

b. Les éléments sont :

أنشر الشائعات ,.أصرخ على زملائي في الصف بصوت عالي لإفزاعهم,.أدفع زملائي في الصف الذي يجلس في المقعد بجانبي أدفع زملائي في ,.أقوم بقرص زملائي في الصف وأسبب لهم الألم ,.أتعمد إذلال زملائي في الصف , .عن زملائي في الصف أقوم بتخريب وإتلاف , .أقوم باستخدام أدوات حادة للسيطرة على زملائي في الصف ,.الصف الذي يجلس في المقعد بجانبي احتاج لبعض الأشياء التي يمتلكها زملائي في ,أقوم بأخذ ممتلكات زملائي في الصف بالقوة ,.ممتلكات زملائي في الصف أجد صعوبة في الأسئلة التي ,.أجد صعوبة في فهم الدرس داخل القسم ,.حجرة الصف تشعرني بالملل ,.الصف أكثر منهم أواجه صعوبة في تفسير ,.لاأستطيع البقاء ساكنا مدة طويلة في الصف ,.أجد صعوبة في استيعاب الدرس ,.يطرحها الأستاذ أقوم بشد أذان زملائي في ,.أقوم بضرب زملائي في الصف باليد أو القدم ,.المعلومات التي أتلقاها من الأستاذ داخل القسم ..الصف وشعورهم

الملحق رقم (07): عرض نتائج الفرضية العامة

Corrélations

Corrélations

		مقياس.التنمر.المدرسي	مقياس.التحصيل.الدراسي
مقياس.التنمر.المدرسي	Corrélation de Pearson	1	,780**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	80	80
مقياس.التحصيل.الدراسي	Corrélation de Pearson	,780**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	80	80

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

الملحق رقم (08): عرض نتائج الفرضية الأولى

Fréquences

Statistiques

مقياس.التنمر.المدرسي

N	Valide	80
	Manquant	0
Moyenne		67,6750
Ecart type		8,13614

مقياس.التنمر.المدرسي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	46,00	1	1,3	1,3	1,3
	47,00	1	1,3	1,3	2,5
	55,00	1	1,3	1,3	3,8
	57,00	2	2,5	2,5	6,3
	58,00	1	1,3	1,3	7,5
	59,00	6	7,5	7,5	15,0
	60,00	5	6,3	6,3	21,3
	61,00	3	3,8	3,8	25,0
	62,00	1	1,3	1,3	26,3
	63,00	4	5,0	5,0	31,3
	64,00	4	5,0	5,0	36,3
	65,00	2	2,5	2,5	38,8
	66,00	9	11,3	11,3	50,0
	67,00	2	2,5	2,5	52,5
	69,00	9	11,3	11,3	63,8
	70,00	2	2,5	2,5	66,3
	71,00	3	3,8	3,8	70,0
	72,00	5	6,3	6,3	76,3
	73,00	1	1,3	1,3	77,5
	75,00	6	7,5	7,5	85,0
	76,00	1	1,3	1,3	86,3
	77,00	1	1,3	1,3	87,5
	78,00	1	1,3	1,3	88,8
	79,00	2	2,5	2,5	91,3
	81,00	2	2,5	2,5	93,8
	82,00	1	1,3	1,3	95,0
	83,00	1	1,3	1,3	96,3

	84,00	1	1,3	1,3	97,5
	86,00	2	2,5	2,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

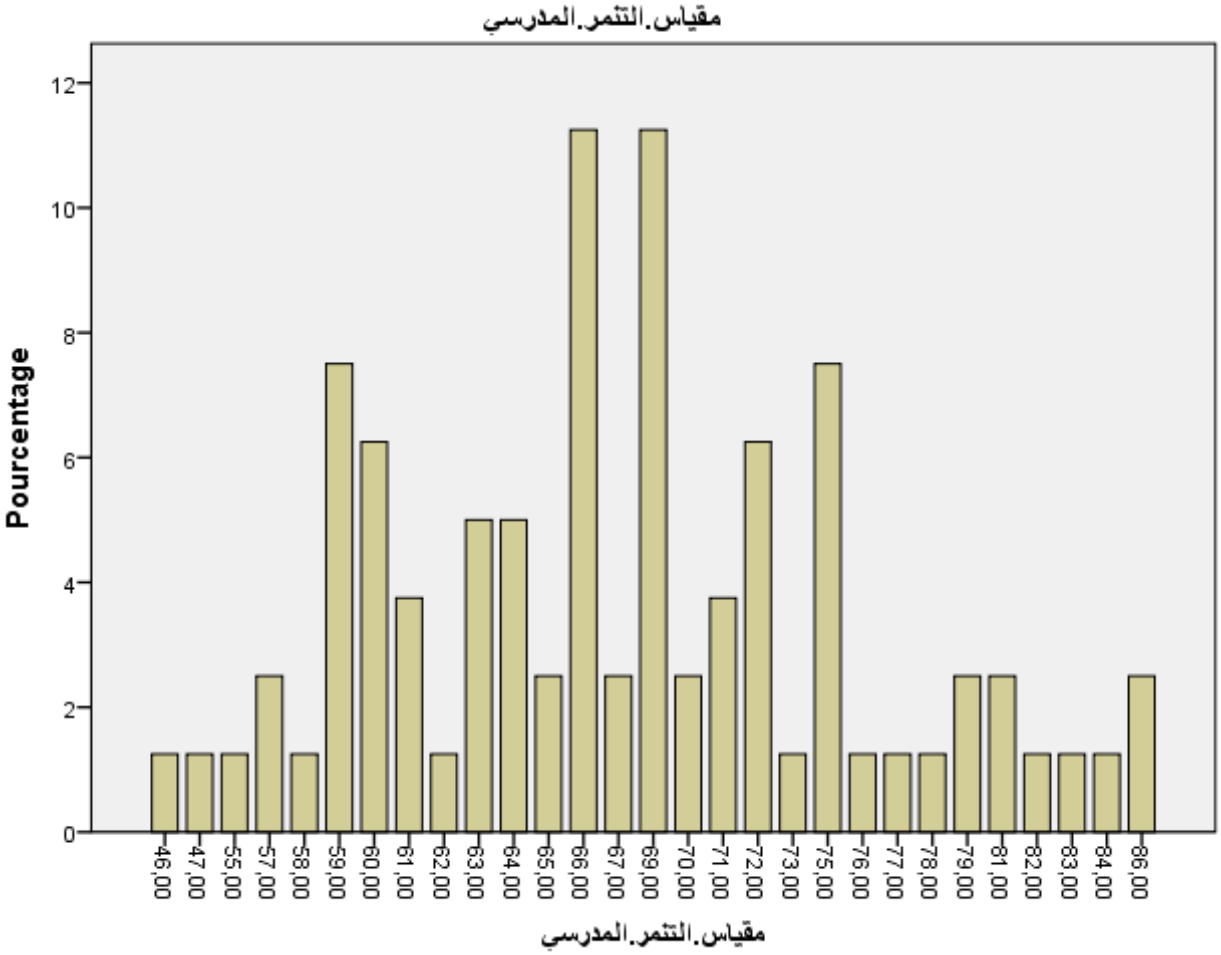

الملحق رقم (09): عرض نتائج الفرضية الثانية

Fréquences

Statistiques

مقياس.التحصيل.الدراسي

N	Valide	80
	Manquant	0
Moyenne		61,7750
Ecart type		8,33321

مقياس.التحصيل.الدراسي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	41,00	2	2,5	2,5	2,5
	42,00	1	1,3	1,3	3,8
	43,00	2	2,5	2,5	6,3
	47,00	4	5,0	5,0	11,3
	53,00	1	1,3	1,3	12,5
	54,00	4	5,0	5,0	17,5
	56,00	2	2,5	2,5	20,0
	57,00	3	3,8	3,8	23,8
	58,00	3	3,8	3,8	27,5
	59,00	3	3,8	3,8	31,3
	60,00	6	7,5	7,5	38,8
	61,00	6	7,5	7,5	46,3
	62,00	3	3,8	3,8	50,0
	63,00	3	3,8	3,8	53,8
	64,00	3	3,8	3,8	57,5
	65,00	3	3,8	3,8	61,3
	66,00	4	5,0	5,0	66,3
	67,00	3	3,8	3,8	70,0
	68,00	7	8,8	8,8	78,8
	69,00	6	7,5	7,5	86,3
	70,00	3	3,8	3,8	90,0
	72,00	3	3,8	3,8	93,8
	73,00	1	1,3	1,3	95,0
	74,00	3	3,8	3,8	98,8
	77,00	1	1,3	1,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

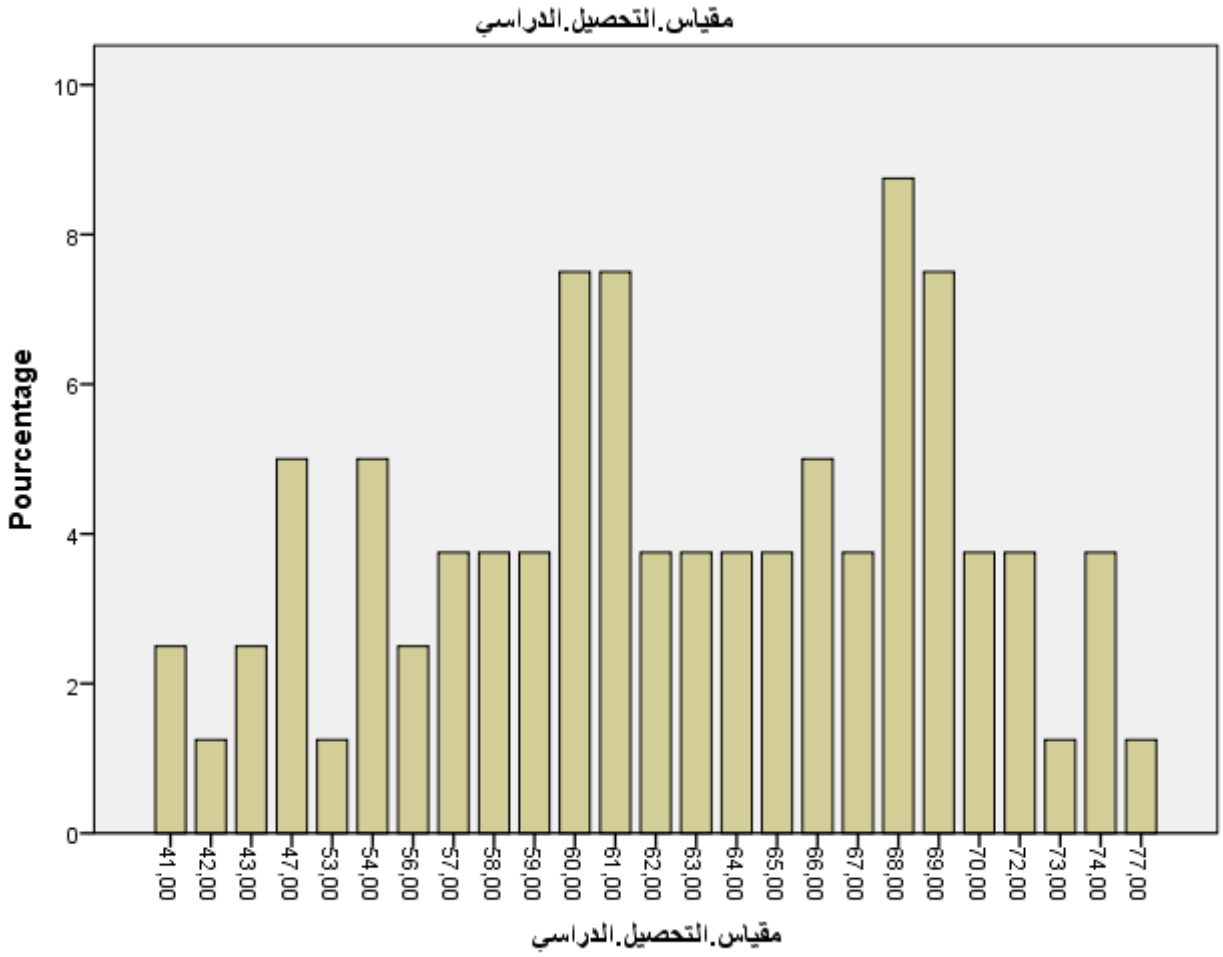
مقياس.التحصيل.الدراسي
Pourcentage
0
2
4
6
8
10
41,00
42,00
43,00
47,00
53,00
54,00
56,00
57,00
58,00
59,00
60,00
61,00
62,00
63,00
64,00
65,00
66,00
67,00
68,00
69,00
70,00
72,00
73,00
74,00
77,00
مقياس.التحصيل.الدراسي

الملحق رقم (10): عرض نتائج الفرضية الثالثة

Test T

Statistiques de groupe

الجنس		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
مقياس.التنمر.المدرسي	ذكر	45	68,1778	8,29098	1,23595
	أنثى	35	67,0286	8,00546	1,35317

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
مقياس.التنمر.المدرسي	Hypothèse de variances égales	,084	,773	,624	78	,534	1,14921	1,84080	-2,51555	4,81396
	Hypothèse de variances inégales			,627	74,387	,533	1,14921	1,83266	-2,50213	4,80054

Test T

Statistiques de groupe

الإعادة		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
مقياس.التنمر.المدرسي	نعم	20	71,2000	7,12002	1,59209
	لا	60	66,5000	8,16670	1,05432

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
مقياس.التنمر المدرسي.	Hypothèse de variances égales	,320	,573	2,297	78	,024	4,70000	2,04609	,62654	8,77346
	Hypothèse de variances inégales			2,461	37,025	,019	4,70000	1,90953	,83101	8,56899

Unidirectionnel

Caractéristiques

مقياس.التنمر.المدرسي

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
مرتفعة	24	67,9167	6,24094	1,27393	65,2814	70,5520	57,00	83,00
متوسطة	36	66,2222	9,22763	1,53794	63,1000	69,3444	46,00	86,00
منخفضة	20	70,0000	7,84052	1,75319	66,3305	73,6695	59,00	86,00
Total	80	67,6750	8,13614	,90965	65,8644	69,4856	46,00	86,00

ANOVA

مقياس.التنمر.المدرسي

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Inter-groupes	185,494	2	92,747	1,416	,249
Intragroupes	5044,056	77	65,507		
Total	5229,550	79			

الملحق رقم (11): عرض نتائج الفرضية الرابعة

Test T

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
مقياس.التحصيل.الدراسي	ذكر	45	61,9556	9,14767	1,36365
	أنثى	35	61,5429	7,27745	1,23011

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
مقياس التحصيل الدراسي	Hypothèse de variances égales	2,768	,100	,218	78	,828	,41270	1,88952	-3,34904	4,17444
	Hypothèse de variances inégales			,225	77,948	,823	,41270	1,83650	-3,24353	4,06893

Test T

Statistiques de groupe

	الإعادة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدراسي.التحصيل.مقياس	نعم	20	64,1500	8,91052	1,99245
	لا	60	60,9833	8,05383	1,03974

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
مقياس التحصيل الدراسي	Hypothèse de variances égales	,102	,750	1,483	78	,142	3,16667	2,13548	-1,08475	7,41809
	Hypothèse de variances inégales			1,409	30,040	,169	3,16667	2,24743	-1,42294	7,75627

Unidirectionnel

Caractéristiques

مقياس.التحصيل.الدراسي

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
مرتفعة	24	63,2083	6,00709	1,22619	60,6718	65,7449	47,00	74,00
متوسطة	36	60,0833	9,08492	1,51415	57,0094	63,1572	41,00	74,00
منخفضة	20	63,1000	9,11852	2,03896	58,8324	67,3676	43,00	77,00
Total	80	61,7750	8,33321	,93168	59,9205	63,6295	41,00	77,00

ANOVA

مقياس.التحصيل.الدراسي

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Inter-groupes	187,442	2	93,721	1,362	,262
Intragroupes	5298,508	77	68,812		
Total	5485,950	79			